



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

كلية الآدب العربى

قسم الدراسات اللغوية

تخصص لسانيات تطبيقية



مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والآدب العربى

بغنوان

## صعوبات التعبير الكتابى فى مرحلة التعليم الابتدائى - السنة الرابعة أنموذجا -

إشراف الأستاذ:

أ. د . حاج على عبد القادر

إعداد الطالبة:

❖ كياس سامية

❖ ماحى سميرة

السنة الجامعية: 2018/ 2019 م.

# شكر و عرفان

إنّ خير فاتحة للشكر تكون لرب العباد

الحمد لله حتى يرضى والحمد لله حين يرضى بعد الرضى، وأفضل الصلاة والسلام

على الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلّم

كما نتقدّم بالشكر والعرفان إلى الوالدين الكريمين الذين لم يبخلا علينا بأي شيء

سواءً مادياً أو معنوياً .

إلى أساتذتنا الكرام الذين جمعتنا بهم حلقات العلم منذ أوّل خطوة خطيناها إلى

الجامعة .

كما نتقدم بالشكر والتقدير إلى الأستاذ الفاضل "حاج علي عبد القادر" الذي يعود

الفضل إليه في إعداد هذه المذكرة من خلال مساعدته لنا بتوجيهاته النيرة ونصائحه

القيّمة.

إليكم جميعاً

كياس سامية - ماحي سميرة

# إهداء

إلى من نزلت في حقهما الآية الكريمة:

قال الله تعالى: " وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ  
الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٌ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا"

سورة الإسراء الآية 23

أهدي هذا العمل المتواضع إلى الوالدين العزيزين حفظهما الله وأطال في عمرهما .

إلى كل إخوتي وأخواتي جميعاً إلى كل من تجمعني بهم صلة القرابة.

إلى كل الأساتذة الذين لم يخلوا علينا بنصائحهم وتوجيهاتهم. خاصة الأستاذ

المشرف "حاج علي عبد القادر"

إلى صديقاتي وزميلاتي اللاتي جمعني بهن الحياة وإلى صديقتي سامية التي قاسمتني

جهد وعناء هذا البحث

وأختتم هذا الإهداء بدعاء: اللهم أغنينا بالعلم، وزيننا بالحلم، وأكرمنا بالتقوى

ماحي سميرة

# إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى:

إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحنان وإلى سمة الحياة وسر الوجود إلى من كان  
دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الناس أُمي الغالية حفظها الله  
وأطال في عمرها.

إلى رجل عظيم شاخ لشبابي، إلى من كلله الله بالهبة والوقار، إلى من علمني العطاء  
بدون انتظار، إلى من أحمل اسمه بكل افتخار، إلى أبي الغالي أطال الله في عمره  
ورزقه الصحة والعافية.

إلى رفقاء دربي ومن تبسّمت الحياة بوجودهم إخوتي وأخواتي أدعو الله أن يوفقهم في  
حياتهم العائلية والدراسية .

إلى من فتح لي طريق المعرفة والحق، إلى من ترك في نفسي الأثر العظيم، أستاذي  
المشرف "حاج علي عبد القادر"

وإلى قسم اللغة العربية وآدابها من عمال وأساتذة وطلبة

إلى أخواتي اللواتي لم تلدهم أُمي، إلى من عرفت معهم معنى الصداقة والوفاء  
صديقاتي العزيزات، إلى من تحمّلت معي المشاق في إنجاز هذا العمل إلى  
"ماحي سميرة"

إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد

كياس سامية

الحمد لله العليم العلام، خلق الخلق وجعل مراتب الأقلام، وكتب بها مقادير كل شيء قبل لا شيء في الأنام، ورفع قدر العلماء وجعلهم ثالث الشهداء بوحدايته خالق الأرض والسماء، أما بعد:

اللغة أرقى وسائل التعبير عند الإنسان كما أنّها الأداة المثلى للاتصال في حياة البشر، لهذا فإنّ تعليم اللغة في المدرسة يهدف إلى إعداد الفرد للتعبير عن أفكاره ومشاعره وأنّ مهمّة المعلم هي دفع المتعلم للتفكير أولاً و التعبير ثانياً و التخيل ثالثاً وتعليمه المهارات اللغوية اللازمة لتنمية مهارات التفكير لديه و تزويده بالخبرات و منحه الفرصة لأن يتحدث أو يكتب للتعبير عمّا يجول في فكره أو خياله و عموماً فإنّ التعبير هو الحصيلة النهائية لتعليم اللغة العربية، و لهذه الأهمية و تلك القيمة أصبح من الضروري تدريس مهارات التعبير في مراحل التعليم المختلفة و تخصيص البرامج الدراسية لهم و تحديد وقت مناسب لتعليمه لأنّه يؤدي وظيفة اللغة الأساسية و هي الإبانة و الإفصاح عمّا يجول في خاطر الفرد من أفكار و مشاعر لكي يفهمه الآخرون، كما يعد التعبير محطة الفرد لِمَا حصل عليه من معارف في فروع اللغة الأخرى، فالقراءة تغني الفرد و تزوده بالمادة اللغوية و الثقافية، و القواعد تصون اللسان و القلم من الخطأ في التعبير، و النصوص من أهم منابع الثروة اللغوية التي تساعد على إجادة التعبير حين الكتابة أو الكلام و يساعد الإملاء على رسم الكلمات رسماً صحيحاً .

و منه جاء موضوع بحثنا الموسوم بـ : >> صعوبات التعبير الكتابي في مرحلة التعليم الابتدائي السنة الرابعة أنموذجاً <<.

فسبب اختيارنا لهذا الموضوع لم يكن من باب الصدفة و إنّما كان و عيا بأهمية تعليمية نشاط التعبير الكتابي في المرحلة الابتدائية و كونه من أهم وسائل الاتصال بالغير كما تبرز فيه فعالية المتعلم و مدى قدرته على توظيف الحصيلة اللغوية و التصرف فيها ليعبر تعبيراً دقيقاً عمّا في نفسه و ما يفكر فيه فهو عملية ابداع تعزز بالقراءة و الاطلاع.

وقد جاء موضوعنا لي طرح و يجيب عن الاشكالية التالية :

هل للتعبير الكتابي دور في تنمية القدرات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

و تتفرّع هذه الاشكالية إلى العديد من الأسئلة نذكر منها :

ما المقصود بالتعبير الكتابي؟ وماهي أهم أهدافه و مهاراته؟، وماهي الصعوبات التي يواجهها التلاميذ أثناء التعبير؟ وما أسبابها؟ وماهي الحلول المقترحة للحد من عجز التلاميذ في التعبير الكتابي؟

ولدراسة هذا الموضوع قسّمنا بحثنا هذا إلى مدخل وفصلين: أمّا الفصل الأول المعنون بـ: تعليمية التعبير اشتمل على ثلاثة مباحث استهللناه بأنواع التعبير، ويليه أهداف ومهارات التعبير الكتابي، ثم أسس التعبير الكتابي، والفصل الثاني عبارة عن جانب تطبيقي تناولنا فيه المباحث التالية: فالمبحث الأول عبارة عن الإجراءات الميدانية، ويليه المبحث الثاني المعنون بـ: خطوات تدريس التعبير الكتابي، والمبحث الثالث تضمّن أسباب عجز التلاميذ في التعبير وطرق النهوض به، في حين اشتمل المبحث الرابع على عرض بيانات الاستبانة الخاصة بالتلاميذ والمعلّمين وتحليلها وتفسيرها ، وأخيراً نتائج الدراسة لهذا الفصل لتوصّل إلى خاتمة التي احتوت على النتائج المتوصل إليها وهي خلاصة لما هو متوسع فيه في البحث. وبناءً على ذلك فإنّ طبيعة الموضوع تقتضي استخدام المنهج الوصفي الذي يعتمد على آلية التحليل فقد استعنا بها في تحليل وعرض نتائج الاستبانة التي وزّعت على مجموعة من المعلّمين والمتعلمين. أمّا عن مادة البحث العلمية فقد استقيناه من مجموعة من المصادر والمراجع نذكر منها ما يلي: لسان العرب لابن منظور، معجم الصحاح لإسماعيل بن حماد الجوهري، والتعبير الكتابي وأساليب تدريسه للخولي عبد الكريم، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها، أساليب تدريس اللغة العربية لراتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة .

وقد لا يخلو أي بحث أكاديمي من الصعوبات ابتداءً من اختيار الموضوع مروراً بالخطة وما تضمّنها انتهاءً بمرحلة التحرير الطباعة، لكنّ العزيمة والإرادة في طلب العلم هما الدافعان إلى تذليل الصعوبات.

وختاماً نحمد الله المعين على ما وفقنا إليه، وإن كان لابد من كلمة تتوج هذه المقدمة فهي كلمة شكر وعرافان وتقدير للأستاذ المشرف "حاج علي عبد القادر" على ما أحاطنا به من نصح ورشد وتوجيه.

الطالبتان: كياس سامية - ماحي سميرة

# مداخل:

## مفاهيم عامة

1. التعبير

2. الكتابة

3. الص

## تمهيد:

يحظى التعبير باهتمام بالغ من قبل الدارسين باعتباره المحور الأساس في العملية التعليمية والمحصلة الختامية لكل الأنشطة التربوية، ونجد هذا الاهتمام يتجلى وبشكل واضح في محاولة منهم - الدارسين - لتحديد مفهوم دقيق للتعبير، حيث يتجسد هذا الأخير على أرض الواقع في نوعين إما شفاهة أو كتابة ، وعلى هذا اتفق اللغويون والتربويون على أنّ امتلاك القدرة على التعبير بشكل واضح وصحيح هو ناتج عن تعليم اللغة العربية ، ونظروا إلى هذه الأخيرة على أنها وحدة متماسكة الجوانب والأجزاء تتحد كل فروعها وتترابط .

## 1- تعريف التعبير:

لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور في مادة ( ع - ب - ر ) :  
 "عَبَّرَ الرَّؤْيَا يَعْبُرُهَا عَبْرًا وَعِبَارَةً وَعَبَّرَهَا فَسَّرَهَا، وَأَخْبَرَ بِمَا يُؤُولُ إِلَيْهِ أَمْرَهَا، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: {إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ} سورة يوسف 43"<sup>1</sup>

كما جاء في القاموس المحيط : " عَبَّرَ: الرَّؤْيَا عَبْرًا وَعِبَارَةً وَعَبَّرَهَا: فَسَّرَهَا، وَأَخْبَرَ بِأَخْرِ مَا يُؤُولُ إِلَيْهِ أَمْرَهُ، وَاسْتَعْبَرَهُ إِيَّاهَا: يَسْأَلُهُ عَبْرَهَا، وَعَبَّرَ عَمَّا فِي نَفْسِهِ: أَعْرَبَ، وَعَبَّرَ عَنْهُ غَيْرَهُ فَأَعْرَبَ عَنْهُ. " <sup>2</sup>

وورد تعريفه أيضاً في معجم الصّحاح على النحو التالي: "عَبَّرَ: الْعِبْرَةَ: الْاسْمُ مِنَ الْإِعْتِبَارِ وَالْعِبْرَةَ بِالْفَتْحِ تَحْلُبُ الدَّمْعَ ، تَقُولُ مِنْهُ : عَبَّرَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَعْبُرُ عَبْرًا، فَهُوَ عَابِرٌ وَالْمَرْأَةُ عَابِرٌ أَيْضًا، وَعَبَّرْتُ الرَّؤْيَا أَعْبُرُهَا عِبَارَةً : فَسَّرْتُهَا."<sup>3</sup>

<sup>1</sup> \_ محمد بن منظور، لسان العرب، ج 3 ( مادة عبر )، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان، ط1 ، 2005م - 1426 هـ ، ص 492 .

<sup>2</sup> - الفيروز آبادي ، معجم القاموس المحيط ، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان ، ط 4 ، 2009 م - 1430 هـ ، ص 832 .<sup>2</sup>

<sup>3</sup> \_إسماعيل بن حماد الجوهري ، معجم الصّحاح ، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان، ط3 ، 2008 م - 1429 هـ ، ص 665 .

جاءت كلمة التعبير مفسّرة في العديد من المعاجم اللغوية على أنّها التفسير و التأويل.

## اصطلاحاً:

للتعبير عدّة تعريفات نذكر منها ما يلي:

” هو وسيلة من وسائل التفاهم بين الناس لعرض أفكارهم ومشاعرهم، وهو الهدف التي تسعى لتحقيقه موضوعات اللغة العربية جميعها ، وهناك من يعرفه بأنه : تدفق الكلام على لسان المتكلّم أو قلم الكاتب فيصوّر ما يحس به أو يفكر فيه أو يريد أن يسأل أو يستوضح عنه.“<sup>1</sup>

” أو هو أحد فروع اللغة العربية ، وهو فرع يعني بأسلوب الحديث وتنميته واختيار الكلمات المناسبة لذلك ، فهو يعتبر قالب الذي يصبّ فيه الإنسان أفكاره بلغة سليمة وتصوير جميل ، وهو الغاية من تعليم اللغة ، ففروع اللغة كلّها وسائل للتعبير الصحيح بنوعيه الشفوي والتحريري ، ولذلك كان التعبير من أهم الفروع التي يجب أن يهتم بها معلّم اللغة العربية ، وبذلك نلاحظ أنّ الغرض من التعبير يتمثّل في تعويد التلاميذ على حسن التفكير وجودته واستخراجه من مكونات العقل عن طريق التعبير عنه .“<sup>2</sup>

وعليه فالتعبير هو الوسيلة المثلى التي تجعل الفرد قادراً على ترجمة وتصوير الأفكار سواءً بلسانه أو قلمه .

يعرفه عاشور والحوامدة بأنه:”الإفصاح عمّا في النفس من أفكار ومشاعر بالطرق اللغوية خاصة المحادثة أو الكتابة ، وعن طريق التعبير يمكن الكشف عن شخصية المتحدّث أو الكاتب وعن مواهبه وقدراته وميوله .“<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - الخولي أحمد عبد الكريم ، التعبير الكتابي وأساليبه تدريسه ، دار الفلاح للنشر والتوزيع ، الأردن ، ط1 ، 2004 م ، ص 18 .

<sup>2</sup> \_ ينظر: أمل عبده الزعبي ، كيف تكتب التعبير ، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط1، 2014 م ، ص 10 .

<sup>3</sup> - نجم عبد الله غالي الموسوي، دراسات تربوية في طرائق تدريس اللغة العربية،( دراسات تطبيقية لمعالجة بعض المشكلات التربوية)، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان، ط1، 1435هـ - 2014م ، ص99.

”ويعرّفه النعيمي بأنه: العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة للوصول بالطالب إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه وخبراته الحياتية شفاهاً وكتابةً وفق نسق فكري معيّن.“<sup>1</sup>

### أهمية التعبير:

للتعبير أهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع على السواء ، ويستمد التعبير أهميته هذه من عدّة نواحي منها:

- ”أنه غاية في دراسة اللغات في حين أنّ فروع اللغة الأخرى كالقراءة والخط والقواعد كلّها وسائل مساعدة تمكّن الطالب من التعبير الواضح السليم.
- أنه طريقة اتصال الفرد بغيره، وأداة لتقوية الروابط الاجتماعية والفكرية بين الأفراد والجماعات .
- هو أداة للتعلّم والتعليم .
- يساعد على حل المشكلات الفردية والاجتماعية .
- للتعبير وظيفة تقويمية فمن خلاله يختبر الكاتب مهاراته في النحو والخط والإملاء والأساليب .
- يساعد التعبير الطالب على ترتيب تجاربه وتوضيح انطباعاته.“<sup>2</sup>
- ”أداة نقل الأفكار والمشاعر وتوظيفها بألفاظ محدّدة تحمل المعاني والأحاسيس للسامع أو القارئ.“<sup>3</sup>

من خلال أهمية التعبير يظهر لنا أنّ له مكانة قيّمة ، فبفضله يستطيع الفرد أن يتواصل مع أفراد مجتمعه ، وذلك عن طريق حسن اختياره للألفاظ والدقّة في تنظيمها.

<sup>1</sup> \_ المرجع سابق ، ص99.

<sup>2</sup> \_ ينظر: راتب قاسم عاشور ، محمد فؤاد الحوامدة ، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق ، عالم الكتب الحديث ، للنشر والتوزيع ، أربد ، جدارا للكتاب العالمي للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1، 1430 هـ \_ 2009 م ، ص123 ، 124 .

<sup>3</sup> \_ فهد خليل زايد ، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان ، د ط ، ص 150 .

## تعريف الكتابة:

لغة: تتعدد التعريفات اللغوية للكتابة بحيث وردت في لسان العرب في مادة كتب على أنها: "كَتَبَ: الكتاب: معروف، والجمع كُتِبَ وكُتِبَ . كَتَبَ الشيء يَكْتُبُهُ كِتَابًا وكتابةً، وكَتَبَهُ: خَطَّهُ، والكتابة: لمن تكون له صناعة مثل الصياغة والخياطة، والكِتَابَةُ: اِكْتِابُكَ كِتَابًا تنسخه . ويقال: اِكْتَتَبَ فلان فلانًا أي سأله أن يَكْتُبَ له كتابًا في حاجة ."<sup>1</sup>

وفي معجم القاموس المحيط وردت لفظة الكتابة على النحو التالي:

"كَتَبَ: كَتَبَهُ: كُتِبًا وكِتَابًا : خَطَّهُ كَكْتَبَهُ، واكْتَتَبَهُ، أو كَتَبَهُ: خَطَّهُ واكْتَتَبَهُ: استملاه، كاستكْتَبَهُ، والكتاب: ما يُكْتَبُ فيه والدَّوَاةُ والتوراةُ والصحيفةُ والفرسُ والحكمُ والقدْرُ، والكَاتِبُ: العالمُ والإكْتَابُ تعليمُ الكتابةِ كالتَّكْتِيبِ والإملاءِ والمَكْتَبُ كالمقعد: موضعُ التعليمِ ."<sup>2</sup>

كما جاءت لفظة الكتابة أيضاً في معجم الصحاح تدل على أنها: "كَتَبَ: الكتاب معروف والجمع كُتِبَ وكُتِبَ ، والكِتَابُ : الفرض والحكم والقدْر ، قال بن الأعرابي: الكاتب عندهم :العالم . قال الله تعالى: { { أَمْ عِنْدَهُمُ الْعَيْبُ فَهُمْ يَكْتُوبُونَ } } سورة القلم من الآية 47"<sup>3</sup>

من خلال التعريفات اللغوية للكتابة نستنتج أنّ الكتابة بمثابة قيد للمعلومات ، فهي جامعة للعلم وملمّة له.

## اصطلاحاً:

لقد تباينت التعاريف لهذا المصطلح عند الاصطلاحيين فمنهم من عرفها على أنها وسيلة الاتصال الإنساني ، ومنهم من عرفها بأنها مهارة عقلية وجدانية يدوية إلا أنها تحمل المعنى نفسه، ومن هذه التعريفات نذكر ما يلي:

يعرّف محمد رجب فضل الله الكتابة على أنها: " أداء منظّم ومحكم يعبّر به الإنسان عن أفكاره وأراءه ويعرض عن طريقه معلوماته وأخباره ليكون دليلاً على فكرته

<sup>1</sup> \_ محمد بن منظور ، لسان العرب ، ص 641 .

<sup>2</sup> \_ الفيروز آبادي ، معجم القاموس المحيط، ص 1112 .

<sup>3</sup> \_ اسماعيل ابن حماد الجوهرى ، معجم الصحاح، ص 898 .

"وأحاسيسه وسبباً في تقدير المتلقي لما سطره، أو هي حروف مرسومة تصوّر الألفاظ الدالة على المعنى المراد، وهي ترميز للغة المنطوقة في شكل خطي على الورق وعلى غير الورق، تبدأ بنقش الحروف والكلمات على الأسطر ، ثم تتعمّق حتى تصل على أقصى مدى في التركيب اللغوي والأسلوب التعبيري والتصوّر الفكري."<sup>1</sup>

يمكن القول أنّ الكتابة هي المفتاح الأساسي الذي يملكه الكاتب ليعبر عمّا في نفسه ويتفاعل مع الآخرين.

وبعبارة أخرى هي " مهارة عقلية وجدانية أو شعورية تتّصل بتكوين الأفكار عن موضوع أو قضية ما ، ومهارة يدوية تتّصل بوضع الأفكار على الصفحة البيضاء وفق قواعد معيّنة للسلامة والتنظيم ، وهذا ما نسميه الآن بالتعبير التحريري ."<sup>2</sup>

ويعرّفها أيضاً أنطوان صياح وآخرون بأنّها: " وسيلة من وسائل الاتصال الإنساني الذي يتمّ من خلالها نقل أفكار الكاتب والتعبير عمّا لديه من معاني ومفاهيم إلى الآخرين ، وتتطلب الكتابة مجموعة من المهارات المعقّدة التي تستلزم لإتقانها التدريب والتوجيه والممارسة والخبرة ، والكتابة المتقنة ليست مهارة مكتسبة فحسب بل أنّها من بين أعقد الأنشطة العقلية الإنسانية."<sup>3</sup>

وفي الأخير نستخلص أنّ الكتابة تعدّ من بين المهارات الأكثر تعقيداً أو تركيباً ، فهي تحتاج إلى كفايات في الخط والإملاء واستخدام علامات الترقيم وغيرها، مع تركيب الجمل وتسلسلها في الأسلوب.

### أهمية الكتابة :

للكتابة أهمية بالغة تتجلى فيما يلي:

<sup>1</sup> محمد رجب فضل الله ، عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها ، وتعليمها وتقويمها ، عالم الكتب : نشر ، توزيع، القاهرة، ط 1 ، 1423 هـ \_ 2003م ، ص 53 .

<sup>2</sup> علي أحمد مدكور ، طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان، ط1 ، 1427 هـ \_ 2007م ، ط2 ، 1430 هـ \_ 2010م ، ص 229 .

<sup>3</sup> أنطوان صياح وآخرون، تعلمية اللغة العربية، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1427 هـ - 2006م، ص85.

➤ " أنها من أهم وسائل اتصال الإنسان بغيره ، وبها يتجاوز حدود الزمان والمكان، كما أنها وسيلة من وسائل حفظ التراث الثقافي والاجتماعي وتطويره .

➤ أنها وسيلة إشباع الحاجات النفسية لدى الفرد وهي حاجته للاتصال بغيره ، فالإنسان اجتماعي بطبعه ولذلك فعندما يمسك القلم ليكتب فكرةً ما فإنه يكتبها لغيره لا لنفسه.<sup>1</sup>

يمكن القول أنّ مادام الإنسان اجتماعي بطبعه إذا فهو بحاجة للتواصل مع غيره، وإن لم يكن ذلك مشافهة فيكون كتابة.

➤ " كما أنها وسيلة لإشباع حاجات الإنسان الفكرية ، وخاصة عندما يكتب فكرة يريد أن يسجلها ويخزنها ليعاودها كلما احتاج إليها .

➤ وتوضح أهميتها في كونها جماع فنون اللغة حيث أنّها تتطلب جميع المهارات الأخرى .

➤ الكتابة وسيلة من وسائل التفكير، فالإنسان يفكر بقلمه لأنه يفكر وهو يكتب ولكي يستمرّ في الكتابة متدفق الأفكار متلاحق الرؤى تتوالد أفكاره، وتنمو وتتفرّع وتسمو، فإنه يكتب ليفكر وبالتالي فإنّ التفكير يكشف عن نفسه بوضوح في رموز الكلمات المكتوبة .<sup>2</sup>

من خلال ما تمّ ذكره نستنتج أنّ الكتابة هي نشاط لغوي أساسي لدى المتعلّم ، فمن خلالها يستطيع المتعلّم معرفة إمكانات تلاميذه وأفكاره وما يجول بخاطرهم انطلاقاً من تقويم إجاباتهم المكتوبة .

### مفهوم صعوبات التعلّم:

**لغة:** ورد في لسان العرب لابن منظور الصعوبة على أنّها : " صَعَبٌ : الصَّعْبُ: خلاف السَّهْل ، نقيض الدَّلُول ، ونساءً صَعَبَاتٌ بالتسكين لأنّه صفة وصَعَبُ الأمر وأصْعَبُ

<sup>1</sup>- ماهر شعبان عبد الباري ، الكتابة الوظيفية والإبداعية ، المجالات ، المهارات الأنشطة والتقويم ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن ، ط1، 1431 هـ - 2010 م ، ط2، 1435 هـ - 2014 م ، ص 35 - 36 .

<sup>2</sup>- ينظر : المرجع نفسه ، ص 37 .

يَصْعُبُ صُعُوبَةً : صار صَعْبًا . واستَصْعَبَ وتَصَعَّبَ وصَعَّبَهُ : وأصْعَبَ الأمر : وافقه صَعْبًا ؛ واستَصْعَبَ عليه الأمر أي صَعَّبَ . واستَصْعَبَهُ : رآه صَعْبًا .<sup>1</sup>

وجاءت في معجم قاموس المحيط تدلّ على : " صعب: الصَّعْبُ : العَسِرَ كالصُّعْبُوبِ ، والأبْيُ والأسدُ ورجلٌ واستَصْعَبَ الأمر : صار صَعْبًا ، كأصْعَبَ وصَعْبَ كَكَرُمَ صُعُوبَةً ، وأصْعَبَ الجَمَلَ تركه فلم يركبه ."<sup>2</sup>

وفي معجم الصَّحاح جاءت لفظة صعب على النحو التالي : " الصَّعْبُ : نقيض الذلول وامرأة صَعْبَةٌ ونساء صَعْبَاتٌ بالتسكين لأنه صفة. والمُصْعَبُ: الفحل وبه سُمِّيَ الرجل مَصْعَبًا ، وصَعَبَ الأمر : صعوبه صار صَعْبًا وأصْعَبْتُ الأمر: وجدته صَعْبًا ."<sup>3</sup>

#### اصطلاحاً:

" يقصد بها نمو القدرات العقلية بطريقة غير منتظمة كما يركّز على مظاهر العجز الأكاديمي للطفل، والتي تتمثل في العجز عن تعلّم اللغة والقراءة والكتابة والتي لا تعود لأسباب عقلية أو حسية .

وفي تعريف آخر هي الأطفال الذين يعانون من اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية المتضمنة فيهم ، أو استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة ، وهذا الاضطراب قد يتّضح في ضعف القدرة على الاستماع أو التفكير أو التكلّم أو الكتابة وهذا يشمل حالات الإعاقة الإدراكية كالتلف أو الخلل ."<sup>4</sup>

نستخلص من خلال هذين التعريفين أنّ السبب الناتج عن صعوبات التعلّم هو وجود اضطراب على مستوى القدرات العقلية والنفسية لدى الطفل التي تؤدي إلى عجز في تعلّم اللغة والقراءة والكتابة .

<sup>1</sup>- محمد بن منظور، لسان العرب ، ص 479.

<sup>2</sup>- الفيروز آبادي، معجم القاموس المحيط ، ص 738.

<sup>3</sup>- اسماعيل ابن حمادة الجوهري ، معجم الصَّحاح ، ص 665.

<sup>4</sup>- بطرس حافظ بطرس ، تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلّم ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2009م - 1431هـ ، ص 19.



# الفصل الأول: تعلیمیة التعبير.

## المبحث الأول : أنواع التعبير

## المبحث الثاني : أهداف ومهارات التعبير الكتابي

## المبحث الثالث: أسس التعبير الكتابي

## توطئة:

يعدّ التعبير وسيلة من وسائل الاتصال بين أفراد المجتمع، كما يعدّ أداة تعليمية تعليمية لذا وجب الاهتمام به في كافة المراحل التعليمية خاصة المرحلة الابتدائية، وعلى مدرسي اللغة العربية أن يوفّروا الجوّ التعليمي المناسب لتلاميذهم حتى يسهل عليهم هذا النشاط ويحرصوا على تزويدهم بالثروة اللغوية في الألفاظ و التراكيب وتدريبهم على الاستخدام السليم للغة العربية، بهذا تتكون لدى المتعلم روح الثقة بالنفس وحبّ لحصّة التعبير بنوعيه الشفوي و الكتابي.

## أولاً: أنواع التعبير:

ينقسم التعبير من حيث الأداء إلى نوعين شفهي وكتابي، ومن حيث الموضوع إلى تعبير وظيفي وتعبير إبداعي.

### أ. من حيث الأداء:

أ. 1- التعبير الشفهي: للتعبير الشفهي عدّة تعريفات تتمحور أغلبيتها حول قدرة الفرد على التعبير عمّا يجول في خاطره بواسطة اللسان ومن أبرزها نذكر ما يلي:

”يعدّ التعبير الشفهي الأساس الذي يبنى عليه التعبير الكتابي، والواقع لا يتأتّى النجاح في التعبير التحريري إذا لم يكن هناك اعتناء واضح للتعبير الشفهي، ومن هنا يأتي الاعتناء بالشفوي أولاً بالخطة الدراسية،<sup>1</sup> وأنّ هذا النوع من التعبير يعاني في الميدان المدرسي مشكلة العامية ومزاحمتها أو غلبتها، ويؤدي معلم اللغة العربية في التعبير الشفوي دوراً مهماً في إرشاد متعلّميّه وتوجيههم إلى كيفية استحضار الأفكار والمعاني التي ستكون موضوعاً للحديث وكيفية ترتيبها في الذهن واختيار الكلمات التي تدلّ على تلك المعاني.“<sup>2</sup>

يتّضح من خلال التعريف أنّ نجاح التعبير الشفهي يكمن في إملاك التلميذ الطلاقة واللغة السليمة، ولمعالم اللغة العربية الدور البارز في ذلك.

1- طه علي حسين الديلمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، جدارا الكتاب العالمي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، إربد، الأردن، ط1، 1429 هـ - 2009م، ص449 .

2- فواز بن فتح الله الراميني، المرجع اللغوي الوافي في التعبير الإبداعي والوظيفي للتعليم العام والجامعي، دار الكتاب الجامعي، الإمارات المتّحدة، ط1 ، 1427 هـ - 2007م، ص78.

”التعبير الشفهي يسبق التعبير الكتابي، وأداته الرئيسية هي النطق ويتم تلقيه بواسطة الأذن ومن أشكاله التعبير الحر، التعبير بالصّور المختلفة، الحديث فيأمور متنوعة والمواقف الخطابية.“<sup>1</sup>

إذن يعتمد هذا النوع من التعبير على المحادثة، حيث يعبر الفرد عمّا يجول في خاطره سواءً كان ذلك من خلال ملاحظة الصّور أو إلقاء الخطب.

### أشكال التعبير الشفهي:

تتعدّد أشكال التعبير الشفهي في المدرسة نذكر منها ما يلي:

➤ ”التعبير عن الصور المختلفة، صور يحضرها المعلم أو الطلاب والصور الموجودة في بداية كل درس قرائي.

➤ التعبير الشفهي في دروس القراءة المتمثّل بالتفسير وإجابة الأسئلة والتلخيص.

➤ القصص، ويتمثّل ذلك في قص القصص وتلخيصها وقصها عن صور تمثّلها، وإتمام القصة أو توسيعها.

➤ الحديث عن النّشاطات التي يقوم بها التلاميذ، زياراتهم، رحلاتهم، أعمالهم.

➤ الحديث عن حيوانات ونباتات البيئة.

➤ الحديث عن أعمال الناس ومهنتهم في المجتمع.

➤ الحديث عن الموضوعات الدّينية والوطنية وغيرها .“<sup>2</sup>

يتّضح من خلال ما سبق أنّ التعبير الشفهي يتّخذ عدّة أشكال في المدرسة: كالتعبير عن الصّور، أو القصص، أو عن طريق النّشاطات المختلفة.

أ- 2- التعبير الكتابي: لقد تعدّدت تعريفات التعبير الكتابي، واختلفت باختلاف الأفكار والاتجاهات، ونذكر منها ما يلي:

”- هو قدرة الفرد على الكتابة والتعبير عن أحاسيسه وأفكاره في وضوح وتسلسل، بحيث يتمكّن القارئ أو السامع من الوصول إلى ما يستهدفه هذا الفرد. ويمتاز هذا التعبير عن التعبير الشفهي بأنّه يعتمد على اللغة المكتوبة وما تقتضيه من وضوح الخط وصحة“<sup>3</sup>

<sup>1</sup> نجم عبد الله غالي الموسوي، دراسات تربوية في طرائق تدريس اللغة العربية (دراسات تطبيقية لمعالجة بعض المشكلات التربوية)، ص 102.

<sup>2</sup> راتب قاسم عاشور وفؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 1423هـ - 2003م، ط2، 1430 هـ - 2010م، ص 201.

<sup>3</sup> أبو السعود سلامة، المنجد في التعبير، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، مصر، د ط، 2004م، ص 63.

"رسم الحروف والكلمات والجمل: فيعدّ بالنسبة لتلميذ المرحلة الابتدائية من المهارات الصعبة حيث أنه في كل مرة يكتب جملة واحدة فإنّ هناك آلاف الفرص والاحتمالات للوقوع في الأخطاء، الأمر الذي يقتضي تعليم مهاراته وفق مستويات متدرّجة في الأداء."<sup>1</sup>

من هذا المنطلق يعدّ التعبير الكتابي نشاط لغوي يعبر به الفرد عن مشاعره وأفكاره ونقل خبراته إلى الآخرين بشكل مكتوب كتابة صحيحة، حيث يعدّ من المهارات الصعبة خاصة في مرحلة التعليم الابتدائي.

وفي تعريف آخر: "هو ما يدوّنه المتعلّمون في دفاتر التعبير ويأتي عادة بعد التعبير الشفهي، ويعدّ وسيلة الاتصال بين الفرد وغيره ممّن تفصل بينهم المسافات الزمانية والمكانية والحاجة لهذا النوع من التعبير ماسّة في المهن جميعاً، ولا يقتصر التعبير الكتابي على وسيلة الاتصال وإنما يعبر عن المشاعر والأحاسيس والحاجات والآراء ونقل المعلومات بكلام مكتوب كتابة صحيحة."<sup>2</sup>

المقصود من هذا التعريف أنّ التعبير الشفهي أسبق من التعبير الكتابي إذ يعدّ هذا الأخير أداة للتواصل بين الأفراد عن طريق صفحات مكتوبة كتابة صحيحة.

### أشكال التعبير الكتابي:

يأخذ التعبير الكتابي في المدرسة عدّة أشكال تتمثّل فيما يلي:

- "كتابة الأخبار السياسية والرياضية والاجتماعية وغيرها.
- تلخيص موضوع أو قصة بعد قراءتها أو بعد الاستماع إليها.
- تأليف قصة في مجال مخصوص.
- تحويل قصيدة شعرية إلى نثر .
- كتابة التقارير عن زيارة مصنع أو مؤسسة حكومية .
- كتابة الرسائل والبرقيات في موضوعات مختلفة .
- كتابة الموضوعات الأخلاقية والاجتماعية .

<sup>1</sup>- المرجع السابق، ص 63 .

<sup>2</sup>- عمر جاسم الجبوري، هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية الرضوان للنشر والتوزيع، ط2، 1435 هـ - 2014 م ، ص304 .

➤ إعداد كلمات لإلقائها في الاذاعة المدرسية في المناسبات المختلفة.<sup>1</sup>

من خلال ما سبق يمكن القول أنّ نشاط التعبير الكتابي من الأنشطة الهامة، التي يجب على المعلم التأكيد منها لتعويد التلاميذ على التفكير السليم والكتابة بشكل جيد وواضح.

### الاختلاف بين التعبير الشفهي والكتابي في مواقف التدريس:

على الرغم من تداخل وترابط التعبيرين الشفهي والكتابي إلا أنّهما يختلفان في عدّة نقاط نذكر منها ما يلي:

” لما كانت الوظيفة الأساسية للغة هي الاتصال فإنّ هذه الوظيفة لا يمكن أن تنفصل بأي حال من الأحوال عن التعبير، إذ لا يمكن أن يكون هناك اتصال من غير تعبير شفهي أو كتابي على الصعيد اللغوي.

فالتعبير الشفهي يتعلّمه الطفل قبل التعبير الكتابي، فهو يتكلّم قبل أن يكتب، ويعدّ الوسط العائلي هو المدرسة الأولى لتعليم التعبير الشفهي، ويشير علماء النفس وعلماء التحليل النفسي للطفولة لأهمية الفترة الأولى من حياة الطفل في البيت وإلى تأثيرها في النمو المستقبلي للطفل.

أمّا التعبير الكتابي تحكمه بدرجة كبيرة مرانة الطالب على حركة اليد الآلية في توجيه القلم وعلى المهارات الإملائية، ومن ثمّ فهو بطبيعته يتأخر الابتدائية به عن التعبير الشفهي، فطفل المرحلة الابتدائية عندما يلتحق بها ينصرف جهده في ميدان التعبير أولاً إلى النطق السليم بالكلمات والجمل والتحدّث الشفهي بما يريد مستخدماً العبارات التي التقطها من البيت والشارع ثم إذا تمّت سيطرته على حركاته وأحسّ بسير جريان يده مع القلم على القرطاس وذلك يختلف باختلاف الطالب.<sup>2</sup>

إذا كان التعبير الشفهي يسعى لتنمية مهارة نطق الكلمات والجمل نطقاً سليماً وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، فإنّ التعبير الكتابي يهدف إلى تنمية القدرة على الكتابة السليمة.

<sup>1</sup>- راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص203.

<sup>2</sup>- راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، ص 129.

وفي الأخير نستنتج أنّ هناك ترابط وثيق بين التعبير الشفهي والتعبير الكتابي، فهما وجهان لعملة واحدة بحيث يكمل كل منهما الآخر.

ب - من حيث الموضوع :

ب / 1- التعبير الابداعي :

للتعريف الابداعي تعريفات عديدة ومختلفة، ومن هذه التعريفات نذكر منها ما يلي :  
 "يقصد به الإبانة والإفصاح عمّا يختلج في النفس من أفكار ومشاعر" <sup>1</sup> " ونقلها إلى الآخرين بطريقة إبداعية مشوّقة ومثيرة،" <sup>2</sup> "حيث تتعدّد أشكال هذا النوع من التعبير وتتنوّع تبعاً لرغبة الكاتب في اختيار الشكل الفنّي الذي يرغب فيه، فهناك الخاطرة والسيرة الذاتية والقصة القصيرة والمسرحية والرواية، ولكل شكل من هذه الأشكال سماته الفنيّة الخاصة وشروطه ومعاييرها التي تختلف بعضها عن بعض، ولعلّ طبيعة الموقف أو الحدث الذي يمرّ به الكاتب هو الذي يملّي عليه هذا الشكّل أو ذلك." <sup>3</sup>

يفهم من هذا أنّ التعبير الابداعي وسيلة للتنفيس عن مختلف المشاعر والعواطف الانسانية لإخراج ما في نفوسهم، ويتجسّد ذلك في عدّة صور كالخاطرة والمسرحية وغيرها.

" ولهذا النوع من التعبير أهمية خاصة في تعليم اللغة لأنّه أداة التأثير في الأفراد لاستمالتهم إلى فكرة أو لإقناعهم برأي أو عقيدة... وغيرها، لذلك ينبغي تدريب التلميذ على التعبير عن عواطفه وانفعالاته وانطباعاته المختلفة عن العالم الذي يعيش فيه من زواياه المختلفة السياسية والاقتصادية والاجتماعية... وغيرها" <sup>4</sup>

<sup>1</sup>- عبد الرحمن عبد علي الهاشمي، فائزة محمد فخري العزّاوي، دراسات في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، الوراق للنشر والتوزيع، ط1، ص 258.

<sup>2</sup>- علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 1430 هـ - 2009 م، ص 105 .

<sup>3</sup>- ينظر: حسن فالح البكور وآخرون، فن الكتابة وأشكال التعبير، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1431 هـ - 2010 م، ص 90.

<sup>4</sup>- علوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية وفقاً لأحداث الطرائق التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 1430 هـ - 2010 م، ص 181.

ب/ 2 - التعبير الوظيفي :

للتعبير الوظيفي عدّة تعريفات كثيرة نذكر منها ما يلي :

”هو ذلك النوع الذي يستخدمه الفرد لقضاء متطلبات الحياة اليومية، ومجالاته متعدّدة

بتعدّد متطلبات الحياة منها:

- كتابة الرّسائل ذات الغرض المصّلحي.

- كتابة البرقيات.

- كتابة تقارير العمل، وملء الاستمارات.

- كتابة الطّلبات مثل طلب الحصول على هوية، أو إجازة، أو الحصول على جواز

السفر... وغير ذلك.<sup>1</sup>

كما يعرفه محمد رجب فضل الله بأنّه: ”ذلك التعبير الذي يؤدي غرضاً وظيفياً

تقتضيه حياة المتعلّم سواءً داخل المدرسة أو في محيط المجتمع، كالقاء التعليمات مثلاً . فهو

الذي يساعد الناس في قضاء حوائجهم العادية والاجتماعية وتنظيم حياتهم وعلاقاتهم

بالآخرين.<sup>2</sup>

انطلاقاً من التعريفين السابقين نرى أنّ هذا النوع من التعبير يتعلّق بالمعاملات

والمطلّبات الإدارية وهو مهم للمنافع العامة والخاصة في حياة الفرد، فهو يحتاج إلى قواعد

محدّدة ومتّفق عليها.

<sup>1</sup>- ينظر: محسن علي عطية ، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2006 م، ص214 .

<sup>2</sup>- محمد رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، علم الكتب، نشر، توزيع، طباعة، القاهرة، ط2، 1423 هـ - 2003م، ص 51 .

### الفرق بين التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي :

يتجلى الاختلاف بين التعبيرين الوظيفي والإبداعي فيما يلي :

”- التعبير الوظيفي أكثر تحديداً واختصاراً من التعبير الإبداعي .

- التعبير الوظيفي لا يهتم بتجميل الأسلوب بالمحسنات البديعية والخيال والموسيقى والعواطف والرمز في مقابلة التعبير الإبداعي .

- يخضع التعبير الوظيفي في أنماط معينة متفق عليها وشبه ثابتة .

- يعتمد التعبير الوظيفي على إبراز الأفكار وتوضيح المعاني بوضع العناوين الهامة في

وسط السطر ، كما يستعين بالعناوين الجانبية.

- يحاول الكاتب في التعبير الوظيفي أن يُوجّهَ جَلَّ اهتمامه للوضوح والدقة دون الاهتمام

بجمال الأسلوب.<sup>1</sup>

- تعدّ لغة التعبير الوظيفي منضبطة في قوالب محدّدة لا تحتل الإيحاء في حين أنّ التعبير

الإبداعي يستند إلى الابتكار والاطلاع والمتابعة ومعاناة الحياة ومكابقتها، كما أنّها تخضع للتطور.<sup>2</sup>

إذن فكلا النوعين السالف الذكر لهما فائدة في حياة الإنسان، وعلى هذا الأساس

ينبغي تدريب التلاميذ على هذين النوعين من التعبير وإعدادهم للمواقف الحياتية المختلفة.

### ثانياً : أهداف ومهارات التعبير الكتابي :

#### أ - أهداف التعبير الكتابي:

للتعبير الكتابي أهداف كثيرة ومتنوعة، وهذه الأهداف نابعة من كون أن هذا النشاط

حصيلة لفروع اللغة، و غاية مرجوة من كل نشاط يتعلمه المتعلم، ويمكن إجمال أهداف هذا

التعبير فيما يلي :

<sup>1</sup> - راتب قاسم عاشور ، محمد فؤاد الحوامدة ، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق ، ص 131.

<sup>2</sup> - نبيل عبد الهادي وآخرون ، مهارات في اللغة والتفكير ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن ، ط1،

1424هـ - 2003م ، ط2 ، 1426هـ - 2009م ، ص 199 .

"- يتيح التعبير الكتابي للتلميذ القدرة على طرح الفكرة من جميع جوانبها بعمق يناسب مستوى نموه، فهو هنا يملك نفسه و وقته مما يتيح له فرصة تصحيح الأخطاء .

- يمتن الصلة بين التلميذ وأدوات الكتابة.

- يعطي التلميذ الفرصة الكافية لاختيار الأساليب اللغوية الراقية وتنقيحها وتهذيبها.

- يتيح للتلميذ فرصة الوصول إلى مرحلة الإبداع لتوافر الوقت الكافي لذلك.

- ينمي لدى التلميذ المهارات الكتابية من جانبها الخط والإملاء.<sup>1</sup>

إضافة إلى هذه العناصر يهدف نشاط التعبير الكتابي كذلك كما يشير إليه حسن شحاتة:

"- أن يعتاد التلميذ الكتابة باللغة الصحيحة، وهذا التعود يساعد في تعليم متن اللغة وقواعدها، حيث يستخدم التلميذ ألفاظاً للدلالة على المعاني المتنوعة التي ترد أثناء الكتابة، ولأن الكتابة تستدعي أيضاً صوغ الكلام في عبارات صحيحة نراهم يملكون على اتباع قواعد اللغة تدريجياً.<sup>2</sup>

إذن لكي يحقق المعلم أهداف التعبير الكتابي عليه أن يُعوّد تلاميذه على التعبير باستعمال لغة صحيحة وسليمة ليصل إلى درجة التميز والإجادة في التعبير.

"- يدرّب التعبير الكتابي التلاميذ على الكتابة بوضوح وتركيز وسيطرة أكثر على التفكير، كما أنه وسيلة اتصال بين الفرد وغيره. ولا بد من تدريب التلاميذ على مختلف أنواع التعبير الكتابي مثل كتابة الأخبار لمجلة الحائط المدرسية، ووصف الصور والمعارض، وكتابة المذكرات والتقارير، ورسائل الشكر، وبطاقات الدعوة والتهاني.<sup>3</sup>

ومن هنا يمكن القول أنّ التدريب على كيفية أداء التعبير الكتابي بمختلف صورته أمر مهم بالنسبة لكفاءة التلميذ في التعبير الجيد.

<sup>1</sup> - سحر سليمان عيسى، مهارات تدريس اللغة العربية، دار البداية ناشرون وموزعون، ط1، 1434هـ - 2013م، ص92.

<sup>2</sup> - ينظر: حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط5، 1423هـ -

2002م، ط6، 1425هـ - 2004م، ص 242، 243.

<sup>3</sup> - سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، مجد لاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1417هـ -

1997م، ص53.

ب - مهارات التعبير الكتابي:

- يهدف درس التعبير الكتابي إلى تنمية المهارات التالية:
- "- قدرة المتعلم على وضع خطة لما يكتب موضحاً فيها هدفه وأسلوبه.
- قدرة المتعلم على تحديد أفكاره واستقصاء جوانبها ومراعاة ترتيبها وتكاملها.
- القدرة على استحضار الأمثلة والشواهد المناسبة للموضوع، ووصفها في المواطن الملائمة من التعبير.
- المهارة في استخدام الإيجاز مع الوضوح والإطناب، والاستقصاء والشمول في المواقف المناسبة.
- القدرة على الكتابة إلى كل فئة بما يناسبها فكرياً ولغياً وأسلوبياً.
- القدرة على الكتابة في المناسبات الاجتماعية والوطنية.
- تمكن المتعلم من تحليل مشكلة اجتماعية بعرض أبعادها واستقصاء أسبابها وأثارها.<sup>1</sup>
- نستخلص من خلال ما ذكر أن للتعبير الكتابي تقنيات لا بدّ من اتباعها حتى يكون تعبيراً مميزاً، وإلا فقد يصبح تعبيراً هشاً تشوبه أخطاء في محتواه وموضوعاته.
- "- القدرة على الكتابة الصحيحة إملائياً.
- عرض الموضوع أو الرأي في سلاسة ومنطقية، وإقامة الدليل الذي يدعم فكرة أو رأي يؤمن به.
- حسن الاقتباس واستخدامه في موضعه المناسب.
- استخدام علامات الترقيم وأدوات الربط في الكتابة بدقة.
- تنظيم الأفكار وتسلسلها أثناء الكتابة.
- اختيار الكلمات والجمل المؤدية للمعنى المراد.
- القدرة على التعبير الكتابي بنوعيه الوظيفي والإبداعي.<sup>2</sup>
- إذن على المعلم أن يتبع منهجية صحيحة حين كتابتها حتى تكون أفكاره واضحة، مع الحرص على استقامة المعاني وترتيبها وتناسقها مع مراعاة قواعد اللغة وأنظمتها.

<sup>1</sup> ينظر: سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2004م، ص 93 ، 94.

<sup>2</sup> زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية: تعبير، لغويات، تحرير، تدريبات، دار المعرفة الجامعية، طبع، نشر، توزيع، د ط، 1429هـ - 2009م، ص48.

### أسس التعبير:

هناك مجموعة من الأسس يجب أن يلتفت إليها المدرسون عند تدريس التعبير هي:

#### أ - الأسس النفسية:

- تأخذ اللغة محاكاة وتقليد للوالدين أولاً ثم المعلم والاقتران في الوسط الاجتماعي، لذلك على المدرس أن يحرس على سلامة لغته لأن الطلبة لديهم من الاستعدادات الفطرية ما يجعلهم يتأثرون بعوامل البيئة والمخالطة في أقوالهم وطرائق أحاديثهم، والمدرّس هو خير قدوة يقتدي بها الطلبة بالقول والعمل، وهذا يتطلب أن يكون ذا شخصية فاعلة قادرة على القيادة والتوجيه، والتعامل مع عقل الإنسان وتثقيفه متمكناً من مادته عارفاً طرائق تدريسها واسع الثقافة، واثقاً بنفسه وبطلابه وقادراً على كسب ثقتهم، فصيحاً في حديثه وكتابته.<sup>1</sup>

إذن فعملية التعبير السليمة تحتاج إلى مراعاة ميولات التلاميذ ورغباتهم النفسية من قبل المعلم ومحاولة التوفيق بين المستوى العقلي لتلاميذه والمواضيع المقترحة للتعبير.

"- ظاهرة الخجل والتهيب عند بعض الطلبة وخير علاج لها هو تشجيع المدرّس لهم وأخذهم بالين والصبر، والابتعاد عن الترهيب لإنتاجهم للقضاء على عوامل النقص فيهم.

- وجود الدوافع أمر مهم لتنشيط الطلبة والمدرّس الناجح هو الذي يخلق المواقف التي تحفز التلميذ للتعبير لتحقيق غرض يريده ككتابة رسالة.<sup>2</sup>

ويتضح من خلال هذا أنّ المعلم من واجبه أن يساير تلاميذه من أجل أن لا تتخذ نفسيّتهم منحى سلبي.

#### ب - الأسس اللغوية:

تتمثل الأسس اللغوية فيمايلي:

"- التعبير الشفوي أسبق من التعبير الكتابي، وإقدار الطالب على التحدّث بطلاقة تقوى عنده القدرة على الكتابة السليمة.

- زيادة رصيد الطلبة اللغوي عن طريق القراءة والاستماع وحفظ النصوص.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>- ينظر: عبد الرحمن عبد الهاشمي ، التعبير فلسفته، واقعه، تدريسه، أساليب تصحيحه، ص43.

<sup>2</sup>- المرجع نفسه، ص44.

<sup>3</sup>- المرجع نفسه، ص45.

- "الازدواج اللغوي وشيوع العامية إلى جانب الفصيحة خارج جدار المدرسة وداخلها، ولولا هذا الازدواج لهان على الطالب تعلّم الفصيحة ولكانت البيئة من حوله خير عون له على تعلمها، وأنّ هذا يتوافر لأي متعلّم في معظم بلدان العالم، ولا يتوافر للقليل من الناس في محيطنا."<sup>1</sup>

"على المعلم أن يزود الطلبة بالقصص والقصائد والأناشيد التي تزيد من ثروته اللغوية، ويمنحهم التعبير فرصة التغلّب على اللهجات العامية."<sup>2</sup>

ومن هنا على المعلم أن يبذل جهداً واسعاً في المجال اللغوي ليمنح تلاميذه فرصة التغلّب على اللهجات العامية.

ج - الأسس التربوية:

تتمحور الأسس التربوية في النقاط التالية:

- "الحرية: إذ من حق الطالب أن تتاح له حرية التعبير في اختيار الموضوع الذي يجب أن يتحدّث عنه أو يكتب فيه، كما تترك له الحرية في عرض الأفكار التي يريدّها أو التي توجّهه إليها، فيدركها أو يحسها في نفسه دون فرض أو تقييد ويكون حرّاً في اختيار العبارات التي يؤدي بها هذه الأفكار فلا تفرض عليه عبارات معيّنة يرفع بها كلامه.

- ليس للتعبير وقت معيّن ولا حصّة محدّدة، بل هو نشاط لغوي مستمر.

- ينبغي أن تختار الموضوعات المتّصلة بأذهان الطلبة والتي تستثير اهتمامهم."<sup>3</sup>

يتّضح لنا أنّ للمعلّم دور أساسي في نجاح نشاط التعبير وذلك من خلال إعطاء للتلميذ الحرية في اختيار المواضيع الملائمة والواضحة والمواكبة لمتطلّبات العصر.

<sup>1</sup> - عبد الرحمن عبد الهاشمي، التعبير فلسفته، واقعه، تدريسه، أساليب تصحيحه، ص45.

<sup>2</sup> - سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2005م، ص 239.

<sup>3</sup> - محمدي الصويركي، التعبير الكتابي التحريري: أسسه، مفهومه، أنواعه، طرائق تدريسه، دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع، ط1، 1435هـ - 2014م، ص22.

# الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

## الميدانية.

### المبحث الأول: الاجراءات الميدانية

#### المبحث الثاني: خطوات تدريس التعبير الكتابي

#### المبحث الثالث: أسباب عجز التلاميذ في التعبير

#### وطرق النهوض منه

#### المبحث الرابع: عرض البيانات وتحليلها وتفسيرها

## توطئة :

التعليم كغيره من المهن تعترضه عوائق ومشكلات كونه عملية صناعة أجيال وإعدادهم لمستقبل أفضل، وهذه العوائق تحتاج إلى وقوف وتمعن وبحث عن الأسباب واقتراح الحلول المناسبة، ومن بين هذه المشكلات منها ما يتعلّق بطريقة تدريس الأنشطة اللغوية، ونخصّ بالذكر نشاط التعبير الكتابي الذي يواجه مدرّسيه مشاكل لا حصر لها تعيق اكتساب المتعلّم لهذه اللغة وتمكّنه منها.

ولهذا الغرض جاءت الدراسة الميدانية لتكشف الحجاب عن هذه الصعوبات التي يواجهها المتعلّم، وبالتالي فالهدف من هذه الدراسة هو التوصل إلى التعرّف على صعوبات التعبير الكتابي في مرحلة التعليم الابتدائي والكشف عنها وإيجاد الحلول المقترحة والمناسبة لذلك.

وقد أجرينا هذه الدراسة في ولاية مستغانم لثلاث ابتدائيات من مناطق مختلفة وهي ابتدائية لحول عبد القادر، ابتدائية بلبشير حمو، ابتدائية الشيخ عبد الحميد بن باديس.

## أولاً: الإجراءات الميدانية:

### 1: مجالات الدراسة:

أ - **المجال المكاني:** يتمثّل المجال المكاني في هذه الدراسة ثلاثة مدارس ابتدائية من ولاية مستغانم لمواقع مختلفة وهي: ابتدائية لحول عبد القادر، ابتدائية بلبشير حمو، ابتدائية الشيخ عبد الحميد بن باديس.

ب - **المجال الزماني:** أجرينا هذه الدراسة خلال الموسم الدراسي 2018 / 2019، حيث انطلقت الدراسة الميدانية ابتداءً من 29 أفريل إلى غاية 06 ماي 2019، وقد تمّ في هذه الفترة توزيع الاستبانة الخاصة بالمعلّمين وأخرى خاصة بتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، إضافة إلى حضور بعض الحصص المخصّصة لنشاط التعبير الكتابي.

### 2: منهج الدراسة:

بما أنّ دراسة هذا الموضوع كانت ميدانية فإنّ المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي التحليلي، حيث تمّ الدخول إلى ميدان الدراسة للتعرف على حقيقة صعوبات التعبير الكتابي.

### 3: الوسائل المستعملة في الدراسة:

إنّ نجاح أي بحث علمي يتوقف على الاستعمال الصحيح للوسائل المستخدمة، حيث كانت الوسائل المستعملة في هذه الدراسة متنوّعة، تمثّلت في: الاستبانة وبها يتمّ التعرف على أفكار المبحوثين وآرائهم في هذا الموضوع، وتتمثّل هذه الاستبانة في استمارتين: الأولى موجّهة إلى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، والثانية موجّهة إلى معلّمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، وتتضمّن كل استمارة مجموعة من الأسئلة التي تشمل العناصر الأساسية للموضوع، إضافة إلى وسائل أخرى كحضور الحصص المتعلّقة بهذا النشاط ومشاركة المعلّمين وتلاميذهم فيها، وهي وسيلة مهمّة جداً لأنها تخدم الموضوع بشكل كبير لأنّ فيها مُعَايشة لجو الدرس داخل الفصل الدراسي، كذلك مقابلة المعلّمين ومناقشتهم من أجل الاستفادة منهم في اثناء هذا الموضوع.

### 4: عينة الدراسة:

جاءت الدراسة الميدانية لتشمل 10 تلاميذ لمستوى السنة الرابعة ابتدائي، وزّعت عليهم الاستمارات المتمثلة في 11 سؤال، كما شملت الدراسة أيضاً 10 معلّمين من الابتدائيات الثلاث وهي: ابتدائية لحول عبد القادر، ابتدائية بلبشير حمو، ابتدائية الشيخ عبد الحميد بن باديس. حيث وزّعت عليهم 10 أسئلة، واسترجعنا كل الاستمارات مستوفية الشروط.

### ثانياً: خطوات تدريس التعبير الكتابي:

ينفّذ درس التعبير الكتابي في المدارس الابتدائية في مستوى السنة الرابعة ابتدائي على النحو التالي :

أولاً: عرض التعليمات المتضمنة للموضوع واستخراج المطلوب: معناه على المعلّم أن يشرح للتلاميذ المطلوب عمله في هذا الدرس.

ثانياً: استخراج العناصر الأساسية للموضوع: انطلاقاً من التعرف على أبرز العناصر التي ينبغي الإحاطة بها هي: ( مقدمة – عرض – خاتمة ) وهنا على المدرّس أن ينبّه تلاميذه

إلى ضرورة العناية بالفكرة من حيث تسلسلها وترابط أجزائها وتدرجها وكذلك توضيح خطوات الموضوع واحترام الترابط المنطقي والانسجام التام بين العبارات. ثالثاً: توجيه المتعلمين إلى العمل: وذلك من خلال مساعدتهم ببعض الأفكار والآراء والعبارات الهادفة والمعبرة عن المطلوب ومطالبتهم بالتعبير الشفهي انطلاقاً من العناصر المستخرجة.

رابعاً: فسح المجال للتلاميذ لتحرير مواضيعهم كتابياً (كتابة الموضوع وتحريره): وهي خطوة أساسية من خطوات التعبير التحريري إذ يدون الطالب معلوماته وتصوّراته حول الموضوع في دفتر التعبير.

خامساً: بعد إنهاء التلاميذ من التعبير الكتابي يقوم المعلم بجمع الدفاتر لتصحيحها وتقويمها، " بشرط أن تجمع معاً وفي وقت واحد ليعتاد الطلاب النظام واحترام المواعيد، كما يستحسن ألا يزيد حجم الموضوع في المرحلة الابتدائية على عشرة أسطر ولعلّ في تحديد حجم الموضوعات ما يفيد الطلاب في عملية التركيز وتجنّب الحشو والتكرار.

أمّا فيما يخصّ تصحيح الدفاتر فلا شكّ أنّ تعرّف الطلاب على أخطائهم يساعدهم على عدم تكرارها وتجنّبها في المرّات القادمة، ولا بد هنا أن نؤكد أنّ أفضل تصحيح ما يدركه الطالب بنفسه، إذ ليس الغرض منه أن يتعب المعلم جراء هذا العمل المتواصل وإنّما أن يدرك الطالب سبب الخطأ الذي وقع فيه فيحاول الإسهام في الكشف عنه. ولما كان الغرض من التصحيح اكتشاف مستوى الطلاب ودرجة تحسّنهم وما بلغوا من أفكار وسلامة في التعبير واللغة فإنّه من الضروري أن يؤخذ بعين الاعتبار الأمور الآتية أثناء عملية التصحيح:

1- أن يضع المعلمّ علامات أو رموز في دفتر الطالب تدلّ على نوع الخطأ الذي وقع فيه بعد أن يكون قد عرّفهم بمدلولاتها.

2- أن يُلزم المعلمّ الطلاب بإعادة تصحيح الأخطاء التي وقعوا فيها على أن يقوم هو نفسه بمتابعة تصحيحهم.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>- ينظر: عبدالفتاح حسن البجة ، أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة ( المرحلة الأساسية العليا) ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط 1 ، 1420هـ - 1999م ، ص 323 .

3- أن يُدَوِّن المعلم ملاحظاته الرئيسة في نهاية كل موضوع متناولاً الفكرة والأسلوب والترابط بين الجمل والفصاحة في الألفاظ، النظافة، الترتيب والخط.

4 - أن يركّز المعلم على تصحيح الأخطاء الشائعة لدى التلاميذ.<sup>1</sup>

**ثالثاً: أسباب عجز التلاميذ في التعبير وطرق النهوض منه:**

**أ- أسباب عجز التلاميذ في التعبير:**

من بين العوامل التي يتعرّض لها ضعف التلاميذ في التعبير هي:

**1-** "سيادة العامية وقلة المحصول اللغوي لدى الطالب، فالطالب يتعامل بالعامية في المجتمع فيشعر أنّ اللغة الفصحى ليست هي لغة الحياة، ومما يؤسف له أنّ الوسط الذي يتعامل معه الطالب والمعلم هو وسط لا يستعمل غير العامية وتبدوا العامية فيه هي القاعدة، أمّا الفصحى فاستعمالها محصور في حيز ضيق من المدرسة لا تتعداه إلى غيره، فيحوّل ذلك دون توظيف الطالب للغة سليمة في حياته، واللغة لا يمكن أن يتعلّمها الطالب بالمعنى الدقيق إلا إذا مارسها أو عاشها وتفاعل وتعامل بها."<sup>2</sup>

وهذا ما أشار إليه معظم المعلمين على أنّ أهم الصعوبات التي تواجه المتعلّم هي نقص الرصيد اللغوي لأنّ خيالهم وأفكارهم محدودة وهذا راجع إلى بُعدهم عن المكتبات والمطالعة الحرّة ممّا يؤدي إلى حديث التلميذ بالعامية ونفوره من الفصحى.

**2-** " أنّ بعض المعلمين في المدارس لا ينمّون حصيلة الطلاب اللغوية وذلك بعزل التعبير عن باقي فروع اللغة، ولا يستثمرون ما في دروس اللغة من أنماط لغوية راقية لتدريب تلاميذهم على استعمالها في مواقف حياتية جديدة.

**3-** ولعل عدد التلاميذ الكبير في الصف وعدد الحصص الكثيرة الملقى على عاتق المعلم يحدان من قدرة المعلم على القيام بواجبه في دروس التعبير وغيرها."<sup>3</sup>

وهذا ما اتّفق عليه جلّ المعلمين أنّ من بين العوامل التي يتعرّض لها التلاميذ كثرة عدد التلاميذ داخل القسم الواحد إضافة إلى قلة الحصص المخصّصة لهذا النشاط رغم

<sup>1</sup>- المرجع سابق ، ص 324 .

<sup>2</sup>- راتب قاسم عاشور ، فؤاد الحوامدة ، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ص 210 .

<sup>3</sup>- المرجع نفسه، ص 210.

أهميته البالغة، وضيق الوقت المخصّص له، وعدم تنمية روح الحوار والتفاعل بين التلاميذ.

**4-** كثرة الأخطاء الإملائية والنحوية والصرفية والتي تعتبر أكبر مؤشّر على ضعف التلميذ وعدم تمكّنه من اللغة وقواعدها، إضافة إلى عدم محاولته في البيت لتحسين مردوده والتدرّب على الكتابة بشكل جيّد.

**5-** كما يرى بعض المعلّمين أنّ ضعف التلاميذ في نشاط التعبير الكتابي راجع إلى الغزو التكنولوجي كالأنترنت مثلاً التي أصبحت حاجزاً بين التلميذ ومطالعة الكتب.

**6-** عدم تدريب التلاميذ على فهم أدب الإصغاء والحديث والمناقشة.

### ب - طرق النهوض بنشاط التعبير الكتابي:

تتخصر إجابات بعض المعلمين في المدارس الابتدائية المعنية حول الحلول المقترحة للحد من عجز التلاميذ في التعبير نذكرها في النقاط التالية:

- المطالعة في أوقات الفراغ.
- الاهتمام بحصة التعبير الشفهي.
- الاهتمام باللغة العربية.
- تكليف المتعلّمين بقراءة كتب هادفة وتلخيصها.
- تدريب المتعلّمين على الكتابة الجيدة واستخدام الأساليب الجميلة في التعبير وتحفيزهم على حفظ ما تيسّر من كلام الله عزّ وجلّ.
- الاكثار من حصص التعبير الكتابي لإدراك النقائص.
- اشراك التلاميذ في المسابقات الثقافية والأنشطة المدرسية لتعويدهم على فصاحة اللسان والتعامل مع الآخرين.
- استعمال سلوك التعزيز في العملية التعليمية خاصة نشاط التعبير لتحفيز المتعلّمين على العمل وتقديم الأفضل.
- على المعلّمين الحرص على تصحيح دفاتر كل التلاميذ وعرض أهم الأخطاء التي وقعوا فيها وتصحيحها أمامهم حتى يستفيدوا منها.

- تجنّب المبالغة في تقديم الملاحظات للتلاميذ حول الأخطاء والهفوات البسيطة والاكتفاء بالإشارة إلى أهمها حتى لا يشعر المتعلّم بعجزه في هذا النشاط.
- التقليل من عدد التلاميذ داخل الصف مما يسهل على المعلم التعامل مع الجميع.
- تشجيع المعلم تلاميذه على تخصيص دفتر يسجّلون فيه أفكار جيّدة أو أبيات شعرية أو أمثال رائعة لتساعدهم في توظيف الشواهد أثناء التعبير الكتابي.
- على المعلم ألا يقبل الإجابة عن الأسئلة إلا في جملة تامة ولغة فصيحة.
- على المعلم أن يربط دروس التعبير بفروع اللغة الأخرى كالقراءة والإملاء والمحفوظات... وغيرها، ويتّخذ من مادة الدروس جميعاً مجالاً للتعبير الجيّد.

#### رابعاً: عرض البيانات وتحليلها وتفسيرها:

بعد استرجاع الاستمارات وتطبيقها بطريقة إحصائية تجمعت لدينا معلومات مختلفة حسب الأسئلة المطروحة، فقد وجهت مجموعة من الأسئلة لتلاميذ سنة الرابعة ابتدائي وأخرى وجهت للمعلمين، وذلك للتوصل إلى نتائج وأهداف التي بني عليها البحث بتفريغ الاستمارات وتحليلها بإتباع التقنية الإحصائية المعتمدة في الدراسات الميدانية وهي حساب التكرارات وتحديد النسبة المئوية باستخدام القانون التالي:

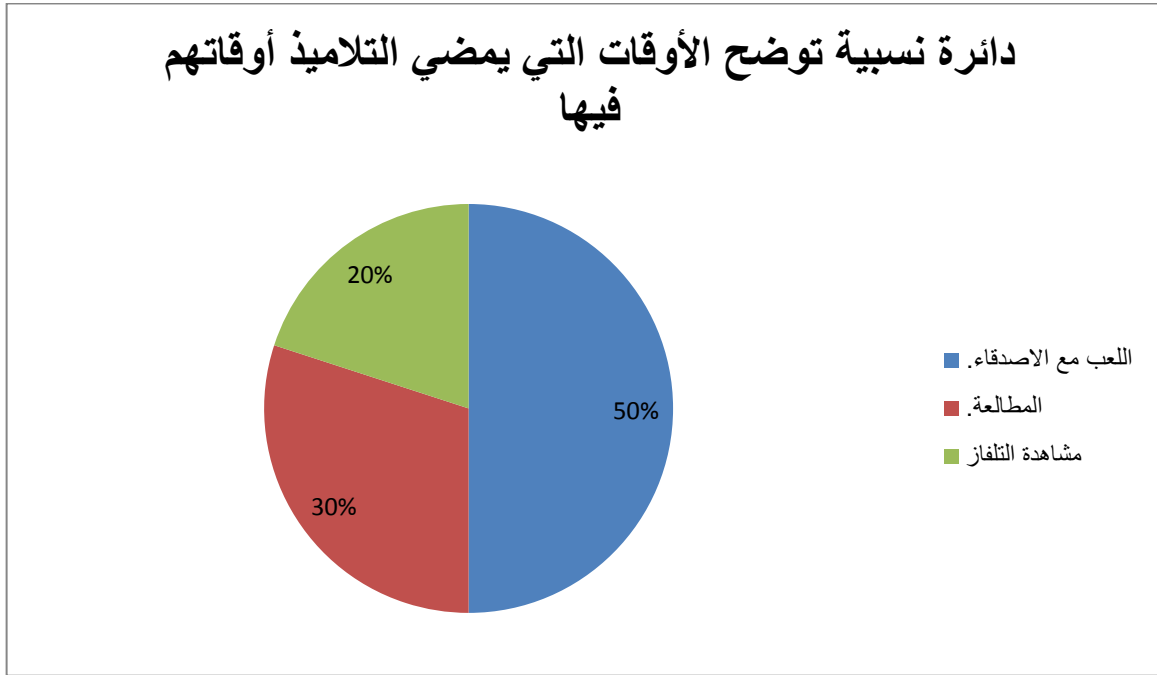
$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد التكرارات}}{\text{عدد العينة}} \times 100$$

أ/: تحليل الاستبانة الخاصة بالتلاميذ:

جدول رقم (1):

- أين يمضي معظم التلاميذ أوقات فراغهم؟

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية
المطالعة	3	30%
اللعب مع الأصدقاء	5	50%
مشاهدة التلفاز	2	20%
المجموع	10	100%



يبين لنا الجدول أنّ أغلب المتعلمين يقضون معظم أوقات فراغهم في اللعب مع الأصدقاء وتبلغ نسبتهم 50% وهي نسبة مرتفعة مقارنة بنسب غيرها من الأنشطة الأخرى، حيث نجد التلميذ عندما يغادر المدرسة يتوجه مباشرة إلى الشارع أو الأماكن الخاصة للعب مع الأصدقاء للتنفيس والترويح عن النفس من تعب الدراسة لكنّ المبالغة في الاهتمام بهذا النشاط يُعدّ من الأمور السلبية التي تؤثر على المتعلم ومردوده الدراسي، أمّا نسبة المطالعة قدرت بـ 30% وهي نسبة منخفضة وهذا راجع إلى نفور التلاميذ منها وعدم احتكاكهم

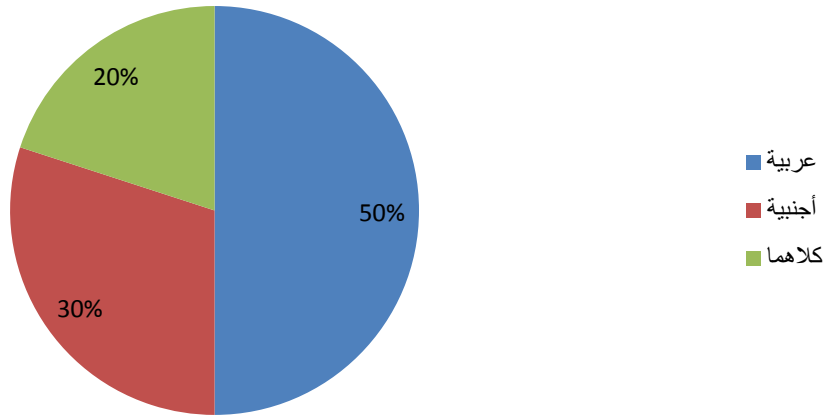
بالمكتبات على الرغم من أهميتها، إضافة إلى هذا فإنّ عدم وجود مكتبات أصلاً في بعض المدارس يزيد من جانب الإهمال لدى المتعلم، في حين بلغت نسبة مشاهدة التلفاز بـ 20% وهي أقل نسبة وهذا ما بيّن لنا أن معظم التلاميذ لا يفضلون مشاهدة التلفاز ويعوضونه بنشاطات أخرى.

### جدول رقم (2):

- ماهي نوعية البرامج التلفزيونية التي يحب التلاميذ مشاهدتها ؟

النسبة المئوية	التكرارات	الاقتراحات
50%	5	عربية
30%	3	أجنبية
20%	2	كلاهما
0%	0	لا أشاهد
100%	10	المجموع

دائرة نسبية توضح البرامج التلفزيونية التي يشاهدها التلاميذ

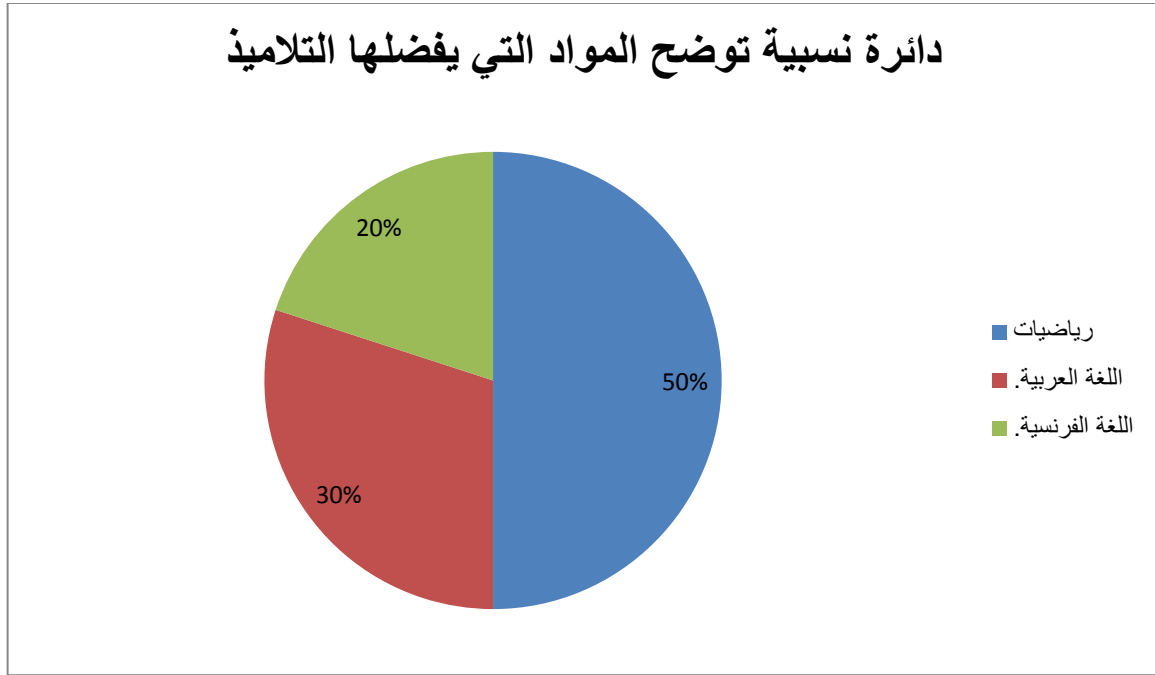


يوضح الجدول التالي البرامج التلفزيونية التي يشاهدها المتعلم حيث نلاحظ أن البرامج المعروضة باللغة العربية أخذت أكبر نسبة التي قدرت بـ 50% وهذا راجع لميولات التلاميذ وكذلك فهمهم واستيعابهم لهذه اللغة، فإذا كانت هذه البرامج مفيدة ونافعة ترجع على المتعلم بالإيجاب لأنها تعينه على تعلم النطق الصحيح للحروف والكلمات، أما إذا كانت هذه البرامج سلبية فإنها تؤثر عليه بشكل سلبي، أما نسبة المتعلمين الذين يشاهدون البرامج الأجنبية قدرت بـ 30% وهي أقل نسبة من المتعلمين الذين يشاهدون البرامج باللغة العربية وهذا راجع إلى ميلهم إلى تعلم اللغة الأجنبية، أما مجموع المتعلمين الذين يشاهدون البرامج العربية و الأجنبية معاً نسبتهم 20% وهذه العينة يميلون إلى التنوع في البرامج، والمتعلمين اللذين لا يشاهدون البرامج التلفزيونية تنعدم نسبتهم لأنهم لا يفضلون مشاهدة التلفاز.

### جدول رقم (3):

ماهي المادة التي يفضلها التلاميذ؟

النسبة المئوية	التكرارات	الاقتراحات
30%	3	اللغة العربية
50%	5	الرياضيات
20%	2	اللغة الفرنسية
100%	10	المجموع

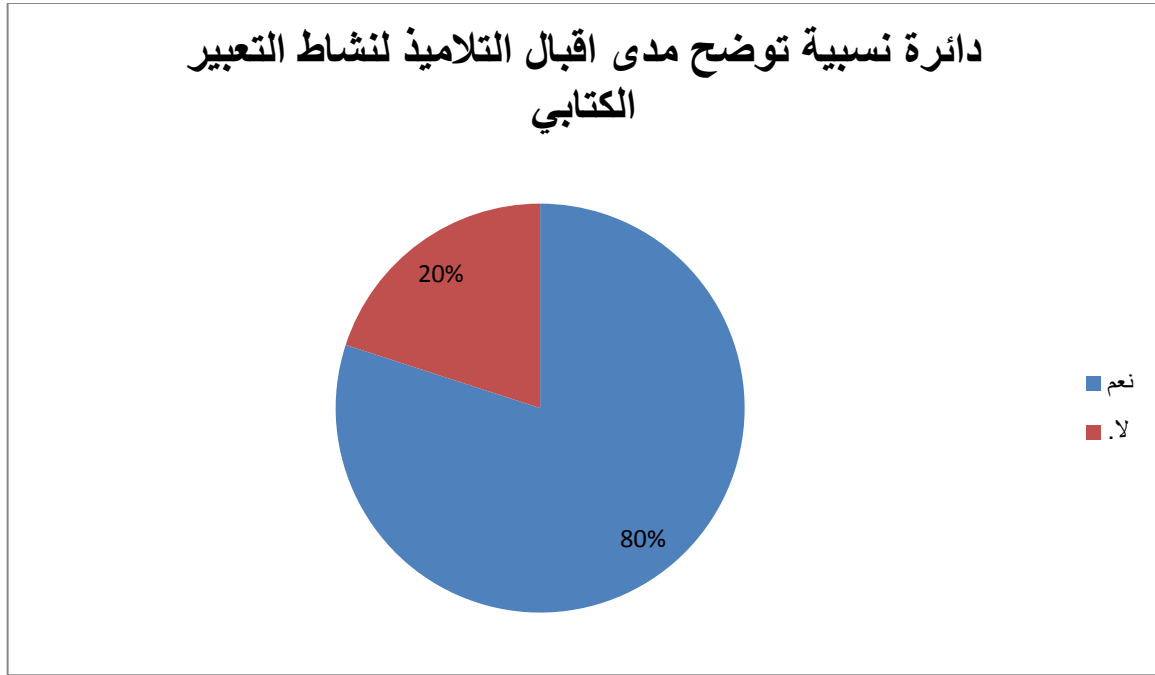


يبرز الجدول أعلاه ارتفاع نسبة التلاميذ الذين يفضلون مادة الرياضيات بـ 50% و هذا راجع إلى حُبهم للمواد العلمية التي أساسها الفهم وهذا ما نلاحظه خاصة عند الذكور الذين يميلون إلى مثل هذه المواد، في حين وصلت نسبة تفضيل بعض التلاميذ لمادة اللغة العربية بـ 30% وهي نسبة منخفضة وهذا راجع لسبب تخوف التلاميذ من القواعد الصرفية والنحوية والإملائية، إضافة إلى صعوبة بعض المواضيع المقررة في المنهاج الدراسي. أمّا نسبة التلاميذ الذين يفضلون مادة اللغة الفرنسية قدرت بـ 20% وهذا يعود إلى أنّ بعض التلاميذ يرغبون في تعلم هذه المادة لأنها من أكثر اللغات مزاحمة للغة العربية حالياً، وهذا راجع إلى مخلفات الاستعمار وهناك من يعتقد أنّها لغة حضارة وثقافة.

#### جدول رقم (4):

-هل يحب التلميذ نشاط التعبير الكتابي؟

النسبة المئوية	التكرارات	الاقتراحات
80%	8	نعم
20%	2	لا
100%	10	المجموع



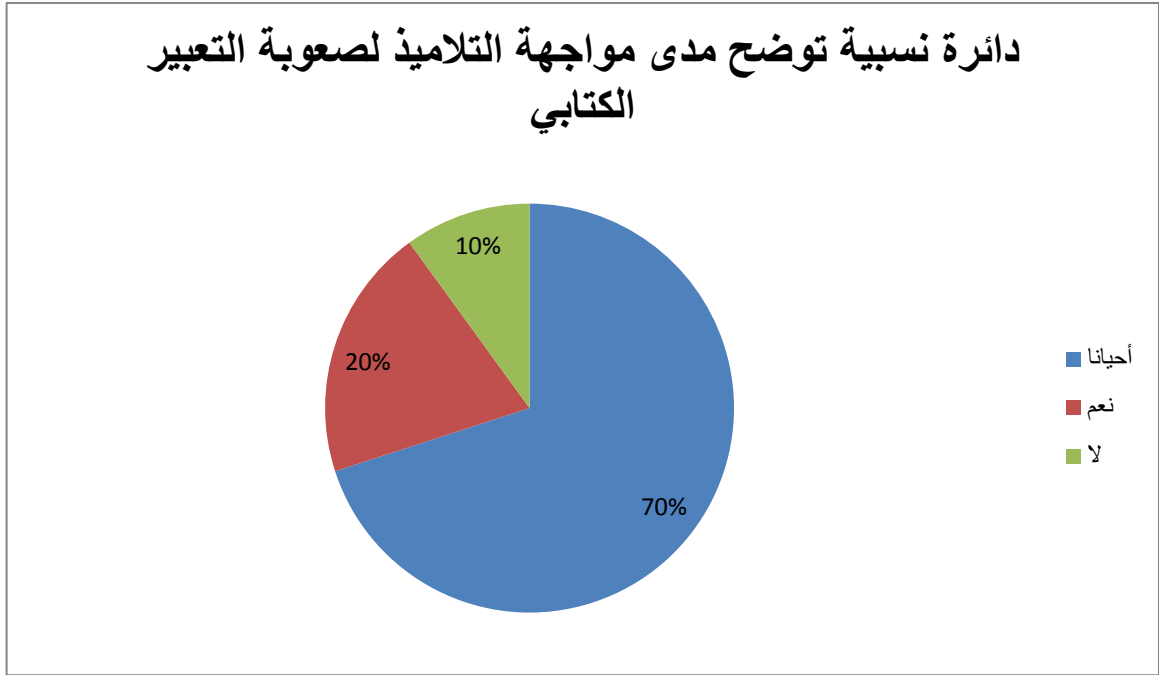
يظهر من خلال الجدول أن معظم التلاميذ يحبون نشاط التعبير الكتابي، حيث قدرت نسبتهم بـ 80% وهي نسبة عالية لأن هذه الفئة من المتعلمين يملكون زاداً لغوياً كافياً مما يساعدهم على التعبير الكتابي الجيد.

كما قدرت نسبة المتعلمين الذين لا يحبون نشاط التعبير الكتابي بـ 20% وهي نسبة ضئيلة جداً وهذا راجع لافتقادهم اللغة العربية، كما يعتبرونه عملية ذهنية معقدة تحتاج إلى قدرات لغوية أكبر.

### جدول رقم (5):

- هل يواجه التلميذ صعوبة في التعبير الكتابي؟

النسبة المئوية	التكرارات	الاقتراحات
20%	2	نعم
10%	1	لا
70%	7	أحياناً
100%	10	المجموع

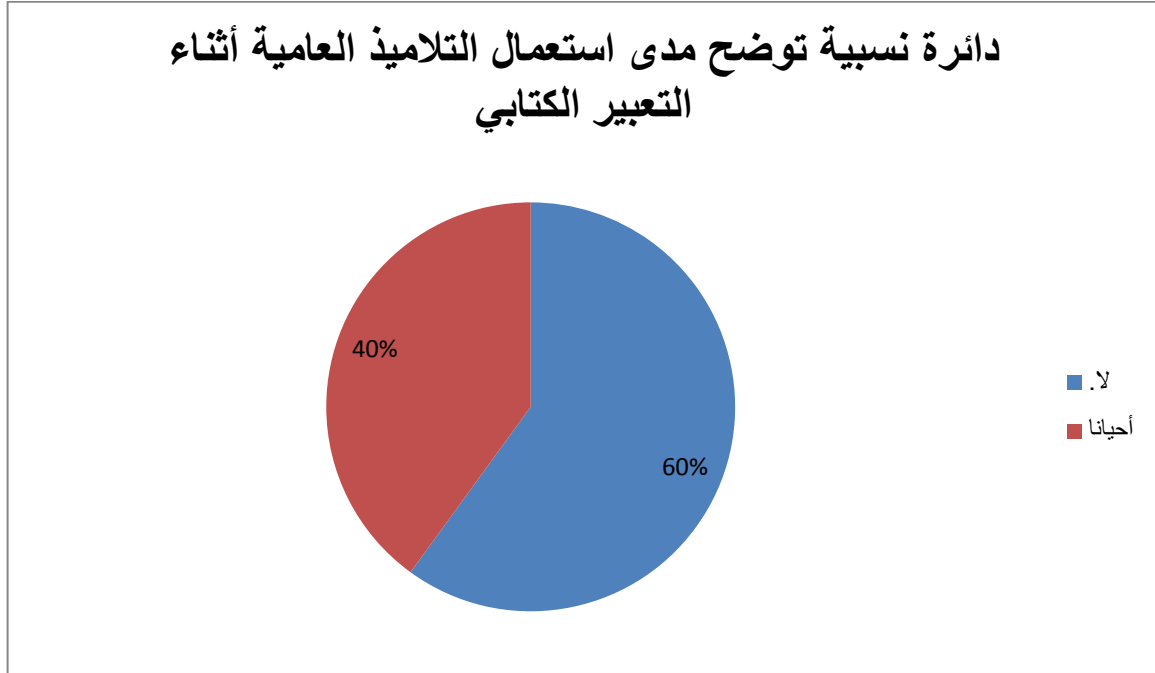


يوضح الجدول أن نسبة التلاميذ الذين يواجهون صعوبات في التعبير الكتابي أحياناً فقط وأحياناً أخرى يتميزون فيه نسبتهم % 70 وهذا راجع إلى طبيعة المواضيع التي تكون أحياناً في المتناول وأحياناً أخرى تكون صعبة لا تناسب قدرات التلاميذ وميولاً لهم، أما نسبة التلاميذ الذين أجابوا "نعم" هي % 20 وهذه الفئة يمثلها مجموع المتعلمين الذين يواجهون صعوبات أثناء التعبير الكتابي وهذا سببه المزاجية بين العامية والفصحى وقلة رصيدهم اللغوي، حيث يمثل هذه النسبة % 10 من المتعلمين الذين يملكون رصيد لغوي يُمكنهم من التعبير الجيد في مختلف المواضيع.

#### جدول رقم (6):

- عندما يجد التلميذ صعوبة في التعبير الكتابي ، هل يلجأ إلى استعمال العامية في كتابته ؟

النسبة المئوية	التكرارات	الاقتراحات
0%	0	نعم
60%	6	لا
40%	4	أحياناً
100%	10	المجموع

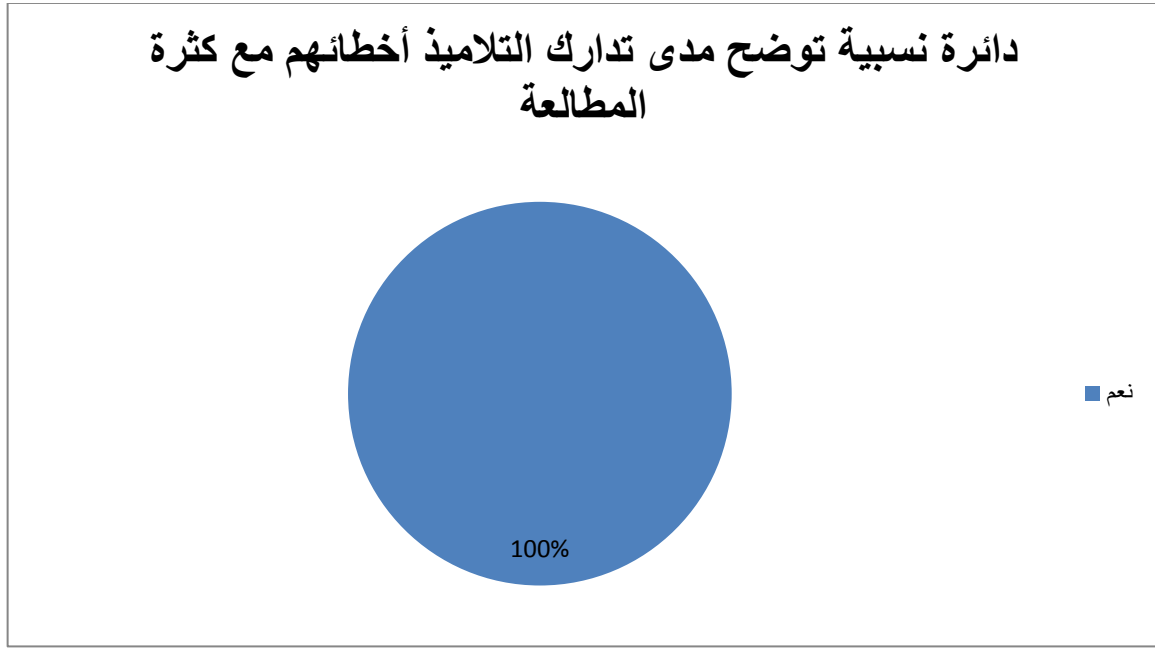


تقدر نسبة التلاميذ الذين لا يستعملون العامية أثناء التعبير الكتابي بـ 60% وهذا راجع إلى تمكّنهم من اللغة العربية وكثرة إقبالهم على المطالعة، في حين تبلغ نسبة التلاميذ الذين يزاوجون بين العامية الفصحى بـ 40% فبعض التلاميذ يستعملون العامية قصداً منهم التبسيط والتوضيح ممّا يؤدي إلى الوقوع في الخطأ، أمّا نسبة التلاميذ الذين لا يلجؤون إلى استعمال العامية أثناء كتاباتهم تنعدم.

### جدول رقم (07)

-هل ترى أنّ الأخطاء التي تقع فيها تستطيع تداركها مع كثرة المطالعة؟

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	10	100%
لا	0	0%
المجموع	10	100%

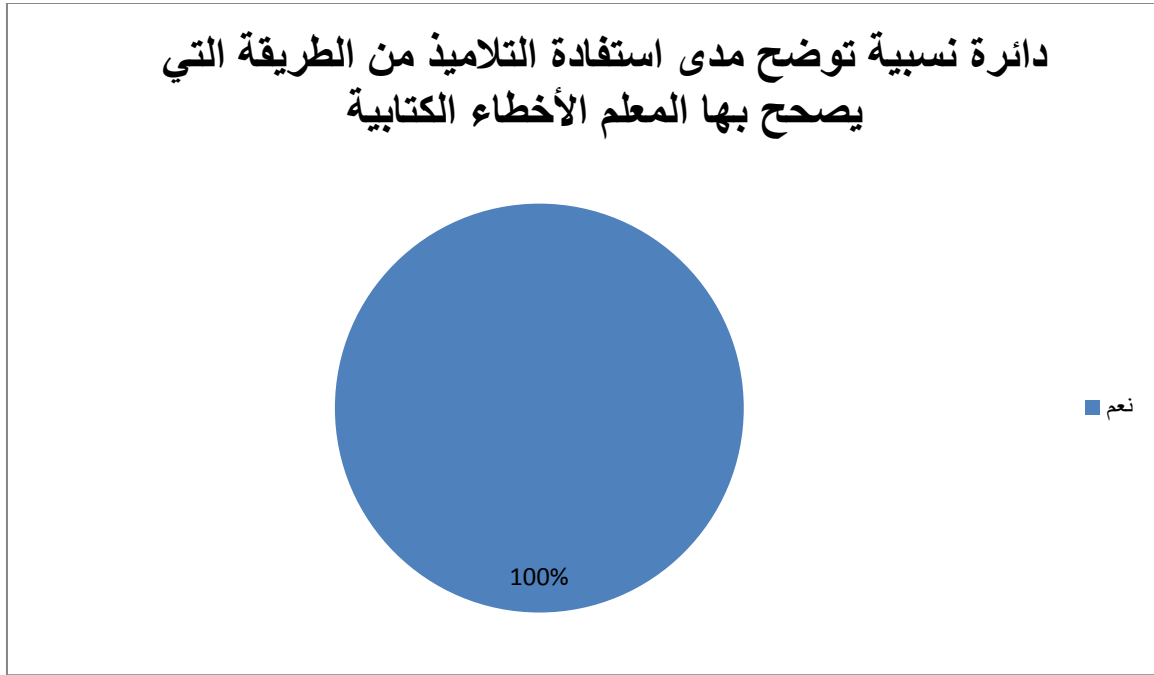


نلاحظ أنّ نسبة التلاميذ الذين يتداركون الأخطاء مع كثرة المطالعة هي 100% وهذا واضح لأنّ التلميذ الذي يلجأ إلى المطالعة الحرة سواء في البيت أو في المكتبات تزيد من وعيه في تصحيح أخطائه و تداركها في المرات القادمة حتى لا يقع فيها مرة أخرى، سواء كانت هذه الأخطاء نحوية أو صرفية أو إملائية.

### جدول رقم (8):

-هل الطريقة التي يصحح بها المعلم الأخطاء الكتابية يستفيد منها التلاميذ؟

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	10	100%
لا	0	0%
المجموع	10	100%

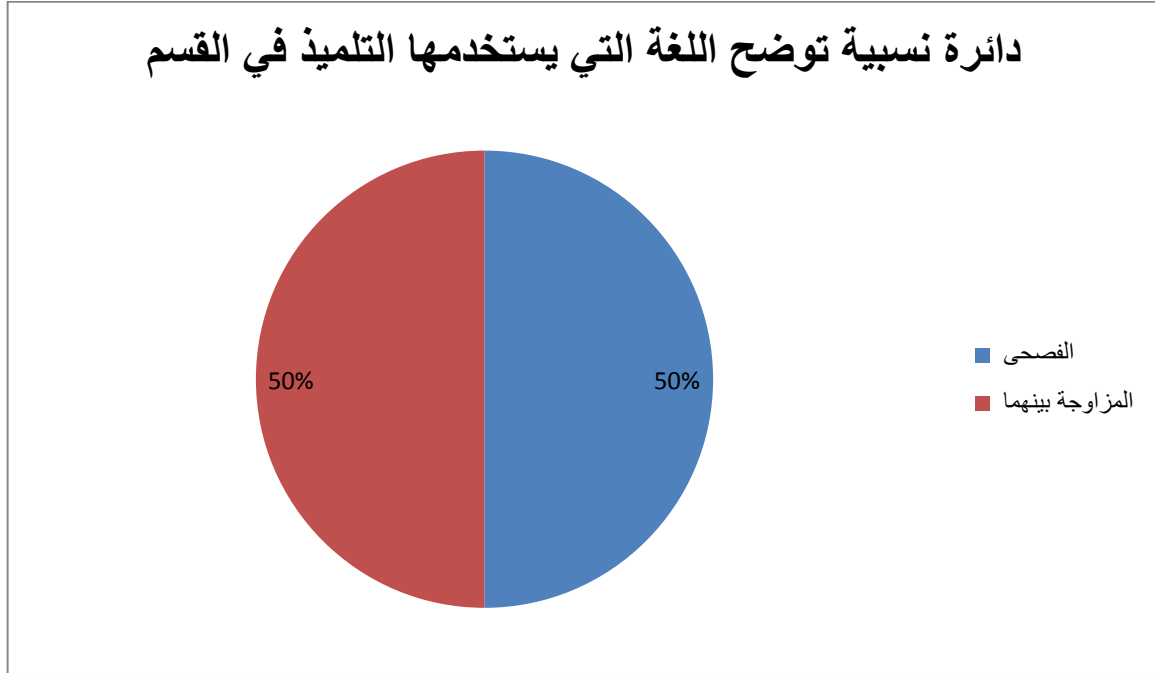


يوضح الجدول التالي أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا بـ "نعم" قدرت بـ 100%، ومن هنا نلاحظ أن جلّ التلاميذ يستفيدون من تصحيح المعلمين للتعبير الكتابي وإدراكهم للأخطاء التي يقعون فيها ولو بالقليل.

### جدول رقم (09):

-ماهي اللغة التي يستخدمها التلميذ في القسم؟

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية
الفصحى	5	50%
العامية	0	0%
المزوجة بينهما	5	50%
المجموع	10	100%

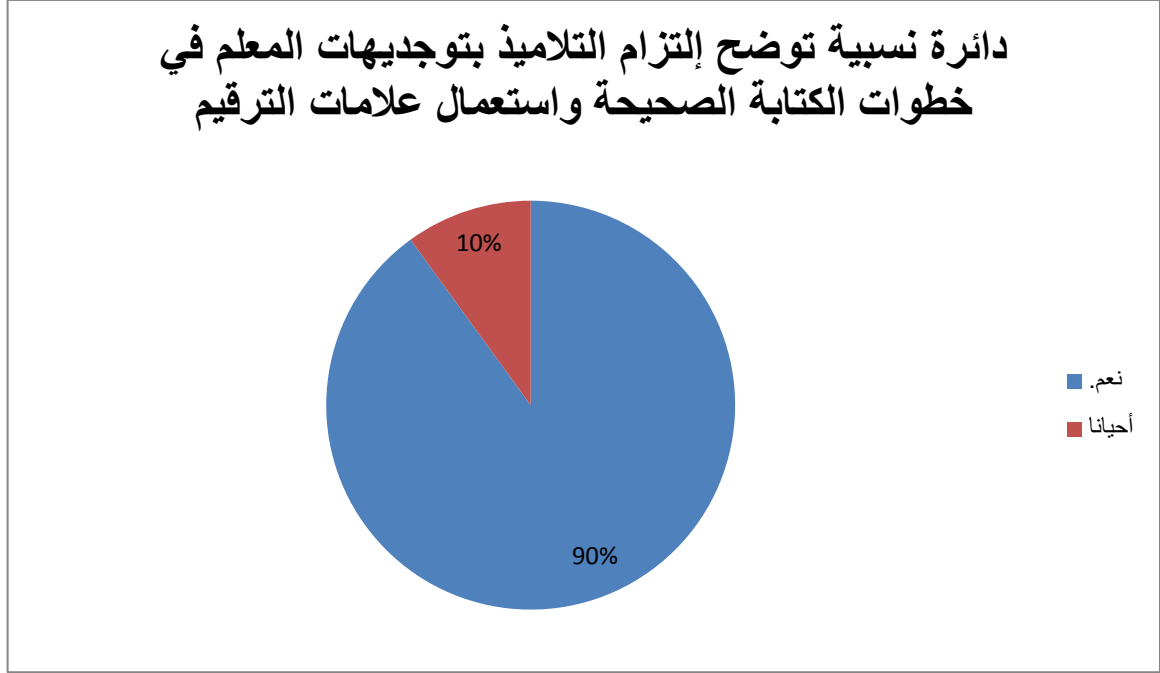


نلاحظ من خلال الجدول التالي أن نسبة التلاميذ الذين يستخدمون اللغة الفصحى داخل القسم هي 50% وهذا راجع إلى حرص المعلم على استعمالها داخل الصف مما يؤثر إيجاباً على المتعلمين وتعويدهم على النطق الصحيح لها، أما نسبة التلاميذ الذين يزاوجون بين العامية والفصحى هي 50% وهذا ما لاحظناه أنهم يتحدثون الفصحى إلا أنهم في بعض الأحيان يوظفون مفردات بالعامية معتقدين أنه لا يوجد لها مقابل في اللغة العربية، في حين نجد نسبة التلاميذ الذين يستخدمون العامية فقط تنعدم، وهذا ما لاحظناه أن بعض التلاميذ يستخدمون اللغة الفصحى والبعض الآخر يزاوجون بين العامية والفصحى.

### جدول رقم (10):

- هل يلتزم التلاميذ بتوجيهات المعلم في خطوات الكتابة الصحيحة واستعمال علامات الترقيم؟

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	9	90%
لا	0	0%
أحياناً	1	10%
المجموع	10	100%



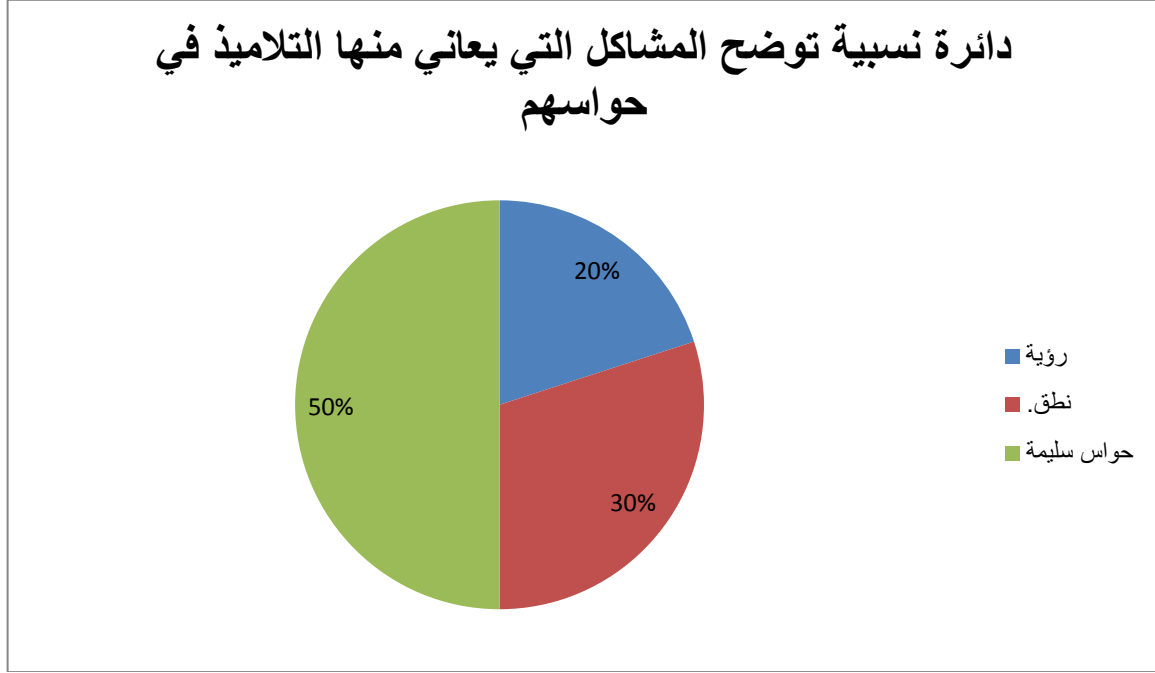
يظهر من خلال النتائج المتوصل إليها من الجدول التالي أن نسبة التلاميذ الذين يلتزمون بتوجيهات المعلم في خطوات الكتابة الصحيحة واستعمال علامات الترقيم تقدر بـ 90% وهي نسبة مرتفعة جداً، وهذا راجع إلى الدور الفعال الذي يقوم به المعلم في تدريب تلاميذه على الكتابة والتعبير ومعرفة خطوات الكتابة من مقدمة وعرض وخاتمة وأيضا الإلتزام بعلامات الترقيم كالنقطة والفاصلة وعلامات الاستفهام والتعجب...، وهذا ما يزيد من جودة وتنظيم عمل التلميذ، أما نسبة التلاميذ الذين يلتزمون بهذه التوصيات أحيانا ويهملونها أحيانا أخرى بلغت 10% وهذا يعود إلى مدى انضباط المتعلم وفهمه لهذه التوجيهات وإدراكه لضرورة توفرها في كتابته.

### جدول رقم (11):

-هل يعاني التلميذ من مشكلة في إحدى حواسه؟

الافتراضات النطق	التكرارات	النسبة المئوية
	3	30%

السمع	0	0%
الرؤية	2	20%
حواس سليمة	5	50%
المجموع	10	100%



يعاني بعض التلاميذ من مشاكل في حواسهم، والتي تؤثر عليهم وتعيقهم في عملية التعلم فهي حالات خاصة على المعلم أخذها بعين الاعتبار والتي تتمثل في اضطرابات في السمع والنطق والرؤية، حيث نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة التلاميذ الذين يعانون من اضطراب في النطق قدرت بـ 30% حيث يواجه التلاميذ الذين يعانون من هذه المشكلة صعوبات أثناء الكلام كالتأتأة والتلعثم وغيرها، وتعتبر هذه الحالة أحد العوامل الرئيسية المتسببة في تراجع مستوى التلميذ وقصوره لغويا، أما نسبة التلاميذ الذين يعانون من مشكلة في الرؤية قدرت بـ 20% حيث تقتضي هذه الحالة الحرص على إجلاس التلميذ في الأماكن الأمامية حتى يتمكن من مشاهدة المكتوب على السبورة، أما نسبة التلاميذ الذين حواسهم سليمة قدرت بـ 50% وهي نسبة مرتفعة.

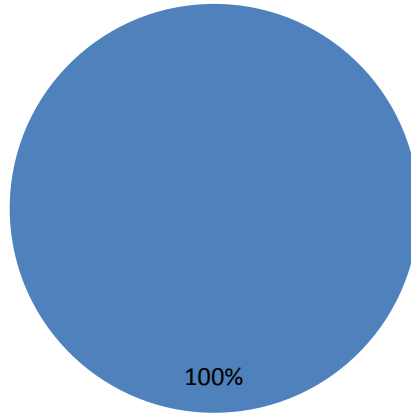
ب/: تحليل الاستبانة الخاصة بالمعلمين:

جدول رقم (1):

- بين مدى تأثير استعمال الأستاذ اللغة العربية الفصحى في مستوى التلاميذ؟

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	10	100%
لا	0	0%
أحيانا	0	0%
المجموع	10	100%

دائرة نسبية تمثل مدى تأثير استعمال الاستاذ للغة العربية الفصحى في مستوى التلاميذ



من خلال الجدول التالي يتضح لنا أنّ جلّ المعلمين أجمعوا على أنّ عدم استعمال

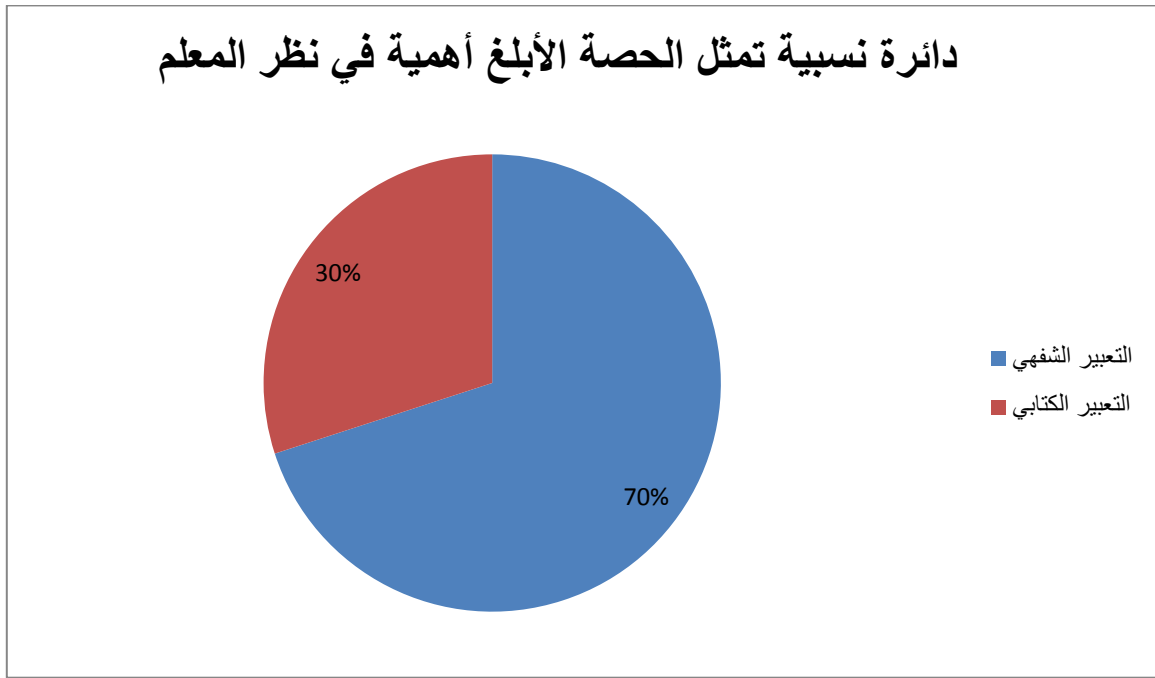
المعلم اللغة الفصحى يؤثر في مستوى التلميذ سلبيًا، لأنّ المعلم يعتبر قدوة للتلميذ فهو يقلده

في تصرفاته وأقواله، فتحدّث المعلم باللغة الفصحى يثري رصيد التلميذ اللغوي.

جدول رقم (2):

-أي حصة أبلغ أهمية في نظر المعلم؟

النسبة المئوية	التكرارات	الاقتراحات
70%	7	التعبير الشفهي
30%	3	التعبير الكتابي
100%	10	المجموع



يجمع معظم المعلمين وبنسبة 70% على أنّ حصة التعبير الشفوي أبلغ أهمية لأنّ

التلميذ عندما يعبر شفويا يستطيع توسيع خياله واكتساب مهارات لغوية كثيرة، كما يساعد هذا النشاط تكوين المتعلم وبناء شخصيته ويخلصه من الشعور بالخوف والخجل والتردد في عرض أفكاره ويكسبه الجرأة لمواجهة الآخر، وفي المقابل نجد أن نسبة المعلمين الذين

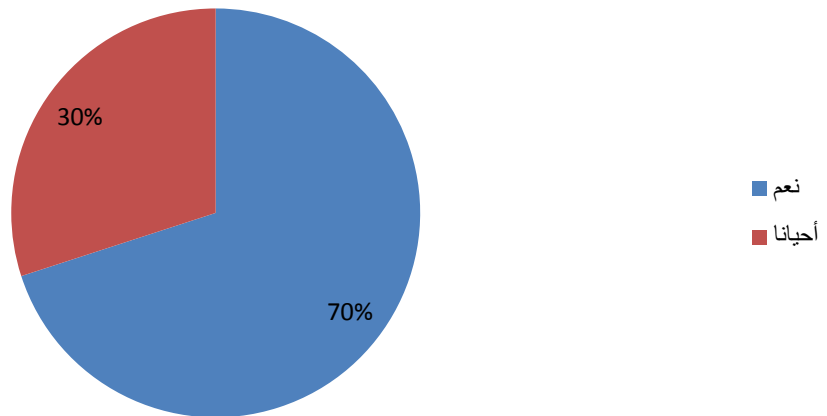
يرون أن التعبير الكتابي أبلغ أهمية تقدر بـ 30% تبريراً منهم على أنّ في هذه الحصة يستطيع التلميذ توظيف التراكيب النحوية والإملائية ويعالج أخطاءه وتوظيف ما يكتسبونه سابقاً.

جدول رقم (3):

-هل يحرص المعلم على استغلال مختلف المناسبات لتوظيف التعبير الكتابي؟

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	7	70%
لا	0	0%
أحيانا	3	30%
المجموع	10	100%

دائرة نسبية تمثل مدى حرص المعلم على استغلال مختلف المناسبات لتوظيف التعبير الكتابي

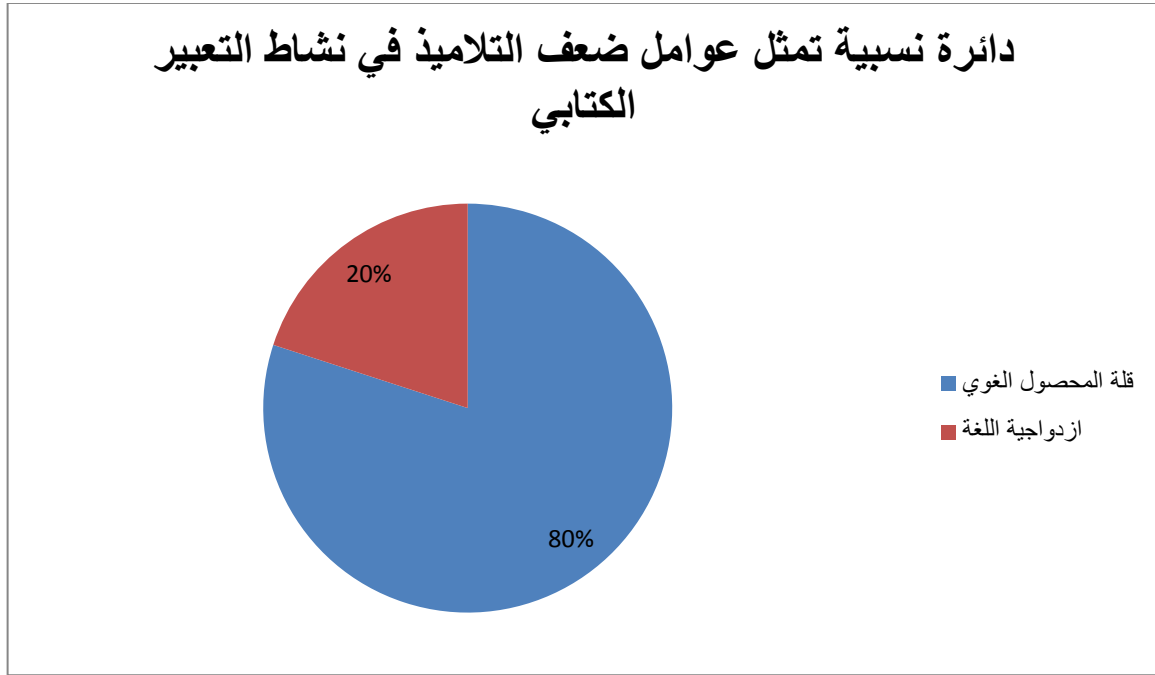


يلاحظ من خلال الجدول التالي أنّ معظم المعلمين يحرصون على استغلال مختلف المناسبات لتوظف في التعبير الكتابي تصل نسبتهم 70% وهي نسبة مرتفعة تبين مدى اهتمام المعلمين بها، لأنّ المعلم يعايش هذه الأحداث كالأعياد الدينية والوطنية، وبالتالي يسهل على المتعلم الكتابة فيها بكل طلاقة كما تعينه على إبراز قدراته اللغوية، في حين تنعدم نسبة المعلمين الذين لا يحرصون على استغلال هذه المناسبات وهذا راجع إلى مواضيع التعبير المقررة عليهم حسب المنهاج الدراسي، أمّا مجموع المعلمين الذين يستغلون هذه الفرص أحيانا فقط تقدر نسبتهم بـ30% وهذه العينة لا تلتزم بما هو مقرر عليهم في المنهاج فقط بل يقدمون أحيانا مواضيع حسب المناسبات.

#### جدول رقم (4):

-ماهي عوامل ضعف التلاميذ في نشاط التعبير الكتابي؟

النسبة المئوية	التكرارات	الاقتراحات
80%	8	قلة المحصول اللغوي
20%	2	ازدواجية اللغة
100%	10	المجموع

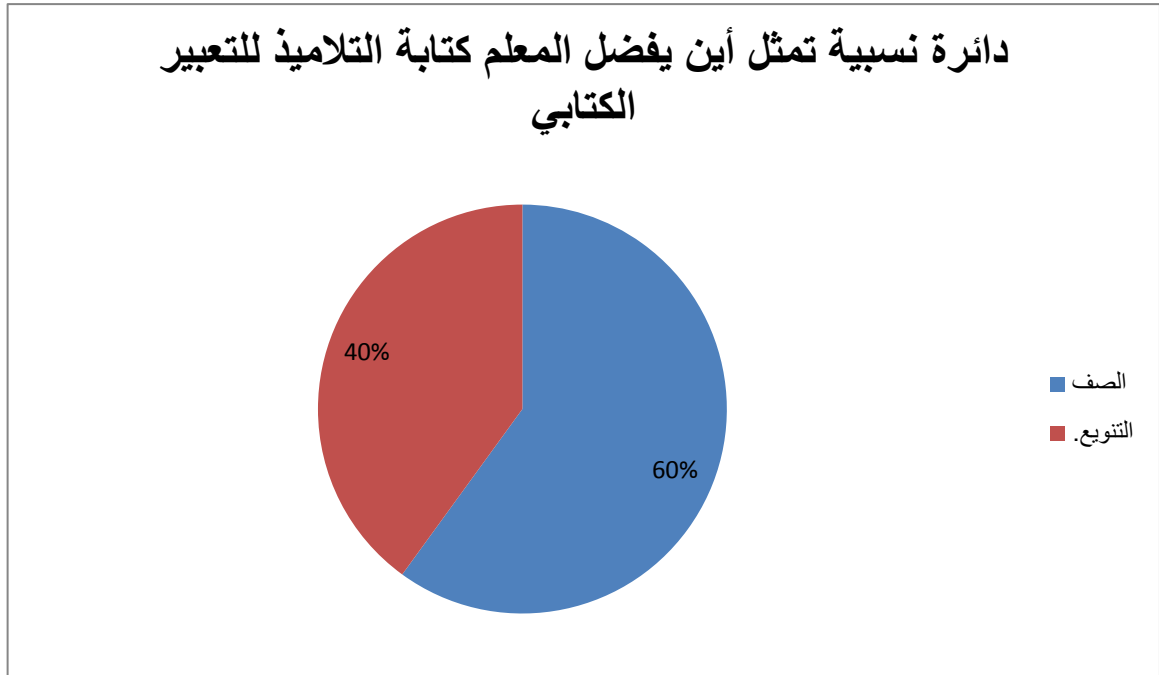


اتفق معظم المعلمين على أنّ من بين أسباب ضعف التلاميذ في نشاط التعبير الكتابي هي قلة المحصول اللغوي، حيث قدرت نسبة إجاباتهم بـ 80% وهي نسبة مرتفعة معلّين إجاباتهم بعدم إقبال التلاميذ على قراءة القصص وعدم إقبالهم على التعبير الشفوي، في حين نجد نسبة ضئيلة من المعلمين الذين رجحوا إجاباتهم بازدواجية اللغة وهي 20%.

### جدول رقم (5):

-هل يفضل المعلم كتابة التلاميذ للتعبير الكتابي في؟

الافتراحات	التكرارات	النسبة المئوية
البيت	0	0%
الصف	6	60%
التتويج	4	40%
المجموع	10	100%

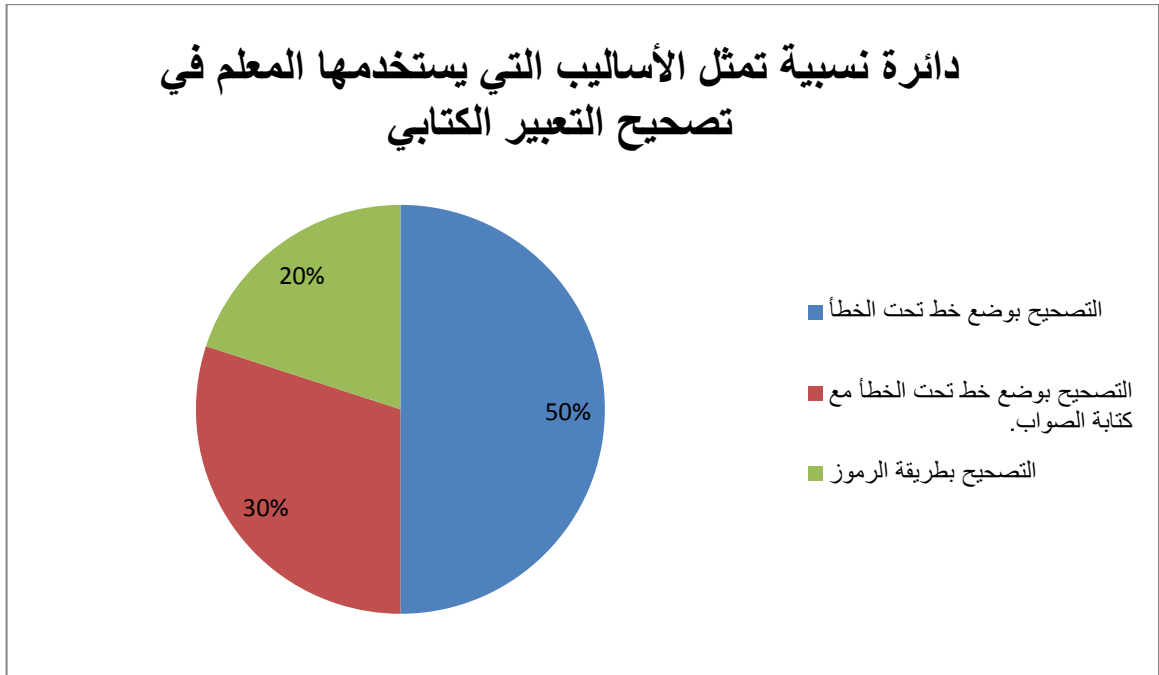


من خلال النتائج المدونة في أعلى الجدول تظهر لنا أنّ نسبة 60% من المعلمين يفضلون إنجاز التلاميذ تعبيرهم في الصف للاعتماد على النفس وتسهيل المراقبة الموضوعية واكتشاف الأخطاء ومعالجتها، وذلك لمعرفة مستوى التلاميذ لأنّ الكتابة في البيت تجعله يعتمد على غيره وبالتالي تكون نتائجه غير حقيقية، أمّا نسبة المعلمين الذين يفضلون التتويج في كتابة التعبير أحياناً في البيت وأحياناً في الصف قدرت بـ40% لأنّ الكتابة في البيت تجعله يبحث أكثر ويثري موضوعه من خلال اكتساب عبارات من طرف أشخاص آخرين، إضافة إلى إتاحة الفرصة للتنظيم والمحافظة على نظافة الورقة والكتابة بخط جيد.

جدول رقم (6)

- ما الأساليب التي يستخدمها المعلم في تصحيح التعبير الكتابي؟

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية
التصحيح بوضع خط تحت الخطأ	5	50%
التصحيح بوضع خط تحت الخطأ مع كتابة الصواب	3	30%
التصحيح بطريقة الرموز	2	20%
المجموع	10	100%



يظهر من خلال الجدول النتائج التالية أن نسبة 50% من المعلمين أقرروا بأن يكون تصحيح التعبير الكتابي عن طريقة وضع خط تحت الخطأ لكي يعي التلميذ الخطأ الذي وقع فيه ويكتشف التصحيح بنفسه حتى يترسخ في ذهنه ولا يقوم به مرة أخرى، في حين تبلغ نسبة المستجوبين الذين أقرروا بأن يكون التصحيح عن طريق وضع خط تحت الخطأ وكتابة

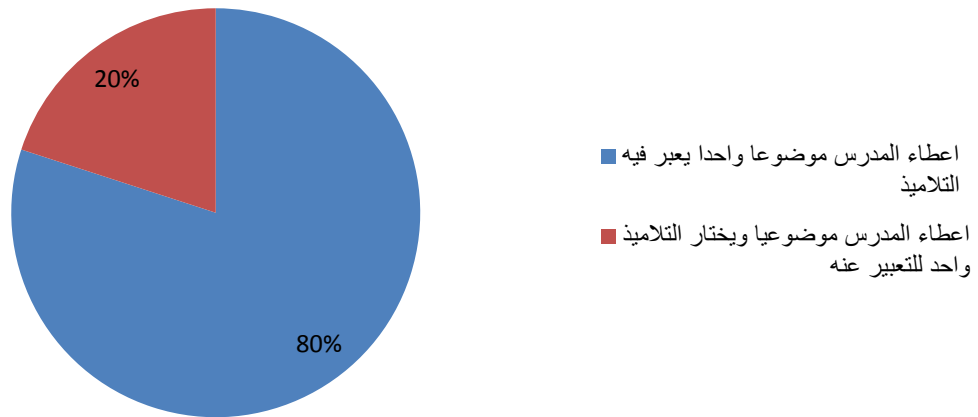
صوابه بـ 30% ولذلك ليوضح للمتعلم صواب الخطأ الذي وقع فيه، أمّا نسبة المستجوبين الذين يرون أن يكون التصحيح عن طريق الرموز أي بوضع رمز تحت الخطأ بلغت 20% وهذا ما يجعل التلميذ يميز الخطأ الذي وقع فيه بمفرده وكذا يصححه بنفسه.

جدول رقم (7):

-الطرائق التي يتبعها المعلم في تدريس التعبير الكتابي؟

النسبة المئوية	التكرارات	الاقتراحات
80%	8	إعطاء المدرس موضوعا واحدا يعبر عنه التلميذ
20%	2	إعطاء المدرس موضوعين ويختار التلميذ واحدا للتعبير عنه
0%	0	إعطاء الحرية للتلاميذ في اختيار الموضوعات للتعبير عنها
100%	10	المجموع

دائرة نسبية تمثل الطرائق التي يتبعها المعلم في تدريس التعبير الكتابي

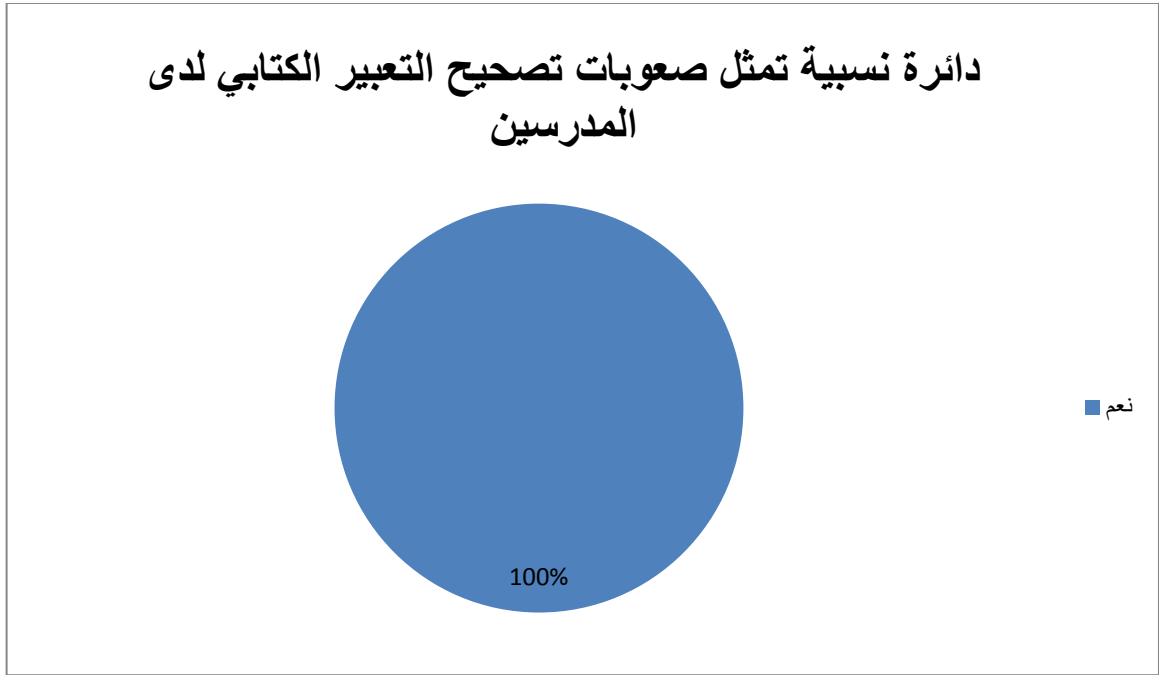


من خلال الجدول التالي نلاحظ أنّ معظم المعلمين أقرّوا بإعطاء موضوع واحد ليعبر فيه التلاميذ، وهي نسبة مرتفعة جداً قدرت بـ 80% معلّين إجاباتهم بأنهم مقتّدون بالمنهاج الدراسي، أي على المعلم اتباع ما هو مقرر في المنهاج، أمّا المعلمين الذين أجابوا بإعطاء موضوعين للتلميذ وهو الذي يختار الموضوع الذي يريد التعبير قدرت نسبتهم بـ 20% و ذلك لفتح المساحة للتلميذ بأن يعبر دون تقييد، في حين تتعدم نسبة المعلمين الذين يمنحون للتلاميذ حرية اختيار موضوعاتهم لأنّهم يرون أنّ من الأحسن تحديد موضوع واحد أو موضوعين على الأقل حتى يتسنى للمعلم من تقييم تلاميذه ومعرفة قدراتهم، إضافة إلى أنّ حرية اختيار المواضيع تجعل من التلميذ يختار المواضيع السهلة المتداولة.

### جدول رقم (08):

بين مدى صعوبات تصحيح التعبير الكتابي لدى المدرسين؟

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	10	100%
لا	0	0%
المجموع	10	100%

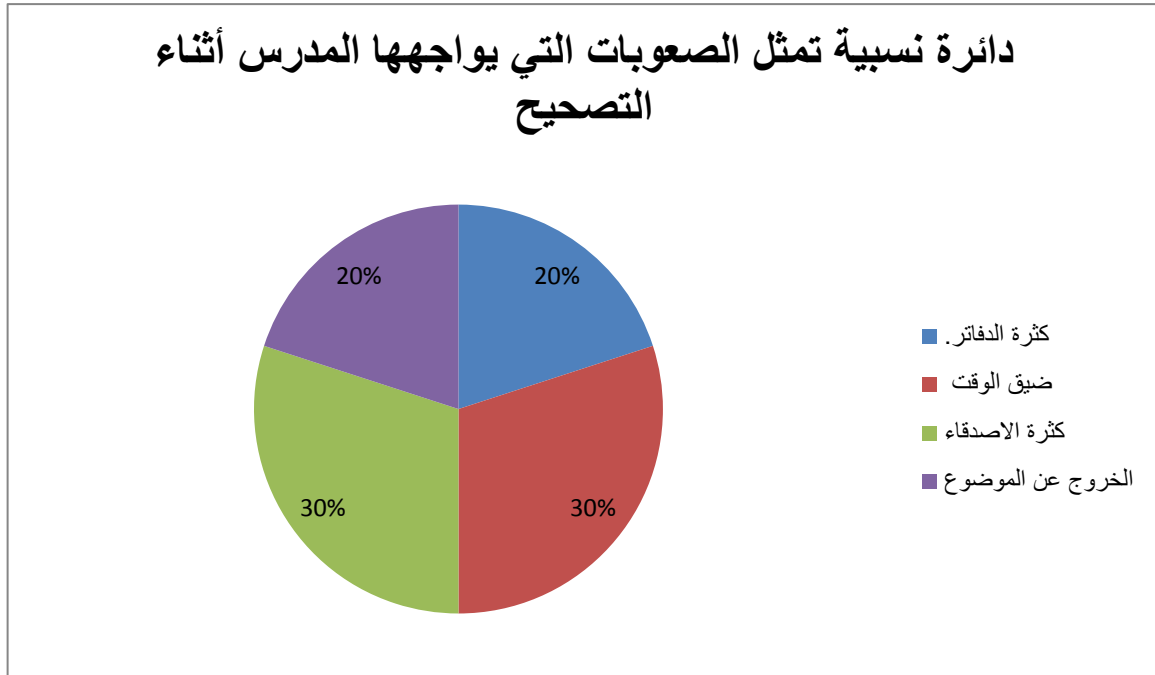


نلاحظ من خلال الجدول التالي أنّ جلّ المعلمين أجمعوا على أنّ هناك صعوبات تواجههم أثناء تصحيح التعبير الكتابي، وهذا راجع إلى عدة عوامل منها ضيق الوقت، كثرة الدفاتر، كثرة الأخطاء، الخروج عن الموضوع وغيرها.....

### جدول رقم (09):

ما نوع الصعوبات التي يواجهها المدرس أثناء التصحيح؟

الافتراحات	التكرارات	النسبة المئوية
كثرة الدفاتر	2	20%
ضيق الوقت	3	30%
كثرة الأخطاء	3	30%
الخروج عن الموضوع	2	20%
المجموع	10	100%



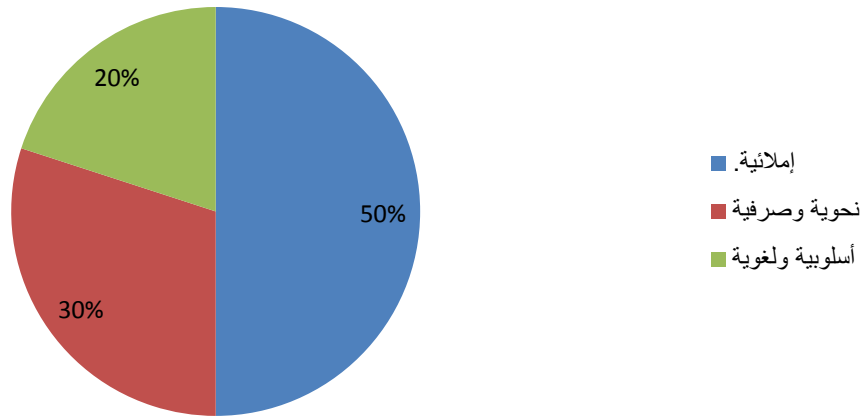
يتضح من خلال الجدول أنّ نسبة 30% من المعلمين الذين يرون أنّ من بين الصعوبات التي تواجههم أثناء التصحيح هي ضيق الوقت وهذا راجع لكثافة البرنامج، في حين بلغت نسبة الذين يواجهون صعوبة في كثرة الدفاتر أثناء التصحيح 20% لأنّ في بعض الأقسام يصل عدد التلاميذ فيها ما يقارب 35 إلى 40 تلميذ، أمّا نسبة المعلمين الذين يواجهون صعوبة في كثرة الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ هي 30% ويمكن أنّ تكون هذه الأخطاء نحوية أو صرفية أو إملائية .... وغيرها، بينما تصل نسبة المعلمين الذين يواجهون مشكلة خروج التلاميذ عن الموضوع هي 20%، لأنّ بعض التلاميذ لا يفهمون نصّ التعليمات أو عدم قدرتهم على توظيف أفكار تتناسب الموضوع المراد التعبير عنه.

## جدول رقم: (10)

-الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ في التعبير الكتابي؟

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية
نحوية و صرفية	3	30%
أسلوبية ولغوية	2	20%
املائية	5	50%
المجموع	10	100%

## دائرة نسبية تمثل الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ في التعبير الكتابي



من خلال الجدول يتضح لنا أنّ معظم المعلمين لاحظوا أنّ أكثر الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ أثناء التعبير الكتابي هي أخطاء إملائية، حيث بلغت نسبتهم 50% وهذا إن دلّ على شيء إنّما يدلّ على عدم تركيزهم على حفظ القاعدة الخاصة بالكتابة، في حين بلغت نسبة المستجوبين الذين لاحظوا أنّ الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ بكثرة هي الأخطاء النحوية والصرفية 30% وهذا يعود إلى أنّ التلميذ يتخوف كثيراً من قواعد النحو والصرف لأنّها تبدو له صعبة، أمّا نسبة المعلمين الذين أقرّوا أنّ من بين الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ هي أخطاء أسلوبية ولغوية بلغت 20% معلّين ذلك بعدم توظيف المتعلم المفاهيم

المكتسبة لوحدات اللغة ورؤية التلميذ لمادة التعبير على أنها مادة صعبة وعدم وفرة مفرداته اللغوية وهذا ناتج عن عدم إقباله على المطالعة الحرة.

### نتائج الدراسة:

بعد الدراسة الميدانية التي أجريناها في الابتدائيات الثلاثة من ولاية مستغانم حول صعوبات التعبير الكتابي في المرحلة الابتدائية، حيث تمّ من خلالها الكشف عن العوائق التي تواجه المعلّم والمتعلّم في نشاط التعبير الكتابي ومعرفة الأسباب التي أدت إلى تدهور مستوى المتعلّمين في هذا النشاط تمّ التوصل إلى النتائج التالية :

- استعمال اللغة العربية الفصحى داخل الفصل الدراسي من قبل المعلّم والمتعلّم .
- صعوبة بعض المواضيع المقرّرة في المنهاج الدراسي للسنة الرابعة ابتدائي .
- كثرة التلاميذ داخل القسم يعتبر أحد الأسباب التي تعيق التواصل بين المعلّم والمتعلّم مما يؤدي إلى تدني مستوى التلاميذ .
- تأثير البرامج التلفزيونية بشكل كبير على لغة المتعلّم سواءً بالسلب أو الإيجاب .
- ضيق الوقت المخصص لنشاط التعبير .
- تأثير الاضطرابات النفسية كالانطواء والخوف والخجل على لغة المتعلّم وسلوكه .
- اهمال بعض التلاميذ لحصة التعبير الكتابي لشعورهم بصعوبة هذا النشاط وعدم تمكّنهم منه .
- للتعبير الكتابي أخطاء متعدّدة منها ما هو نحوي أو صرفي أو إملائي أو أسلوبية، ففي النحو نجد أخطاء في الاعراب كنصب الفاعل بدل رفعه، وفي الصّرف نجد مثلاً عدم تفريق التلميذ بين الألف المقصورة وألف المدّ، وفي الإملاء كعدم معرفة مواقع كتابة الهمزة: على الألف أو على النبرة أو على الواو .... وغيرها، أمّا الأخطاء الأسلوبية تتمثل في عدم تناسق وترابط الأفكار.

وفي الأخير توصلنا إلى هذه الخاتمة الموجزة نضع فيها أهم ما توصلنا إليه من نتائج لما سطرناه في بحثنا الموسوم بـ: << صعوبات التعبير الكتابي في مرحلة التعليم الابتدائي >> وهي كالآتي:

- يحتل التعبير الكتابي مكانة كبيرة في الحياة التعليمية باعتباره أحد فروع اللغة العربية.

- التعبير الكتابي أداة للتواصل بين أجيال الأمة العربية نظراً لما يحظى به من أهمية ومنزلة رفيعة.

- التعبير هو أساس أي معرفة، ذلك لأنه يصنع شخصية التلميذ ويمنحه القدرة على إبداء الرأي.

- للتعبير نوعين اثنين: تعبير كتابي وتعبير شفوي ولكل منهما دور بارز في تنمية الرصيد اللغوي لدى التلميذ.

- نلاحظ أنه من الضروري تكوين التلميذ في المرحلة الابتدائية حتى لا نلاقي صعوبة في المراحل الأخرى خاصة من حيث الكتابة .

- التزام المعلمين التدريس باللغة العربية الفصحى حتى يكونوا أحسن قدوة لتلاميذهم.

- ضرورة تصحيح المعلمين مواضيع التعبير بدقة من أجل تحديد مواطن الضعف والخطأ وتقويم الأسلوب لدى التلاميذ للإستفادة منها.

- تشجيع وتحفيز التلاميذ على المطالعة والاقبال على المكتبات مما يساعدهم في التزوّد بالأفكار والمعارف الجديدة ليسهموا في إنتاج تعبير كتابي مميز.

- اختيار مواضيع التعبير لها صلة بمحيط التلاميذ لإثارة رغباتهم وميولاتهم وتتوافق وقدراتهم العقلية.

- تركيز المعلمين على حصص النحو والصرف والإملاء حتى يتمكن التلميذ من اللغة بشكل جيّد.

- التعبير الكتابي من المهارات الأساسية التي تمكن المتعلّم من الكتابة في مجالات متعدّدة، لذا على المتعلّم التدرب على الكتابة والخط والإملاء والتعوّد على المطالعة الحرّة التي تعدّ غذاء كامل للفكر .

### استمارة استبيان موجهة إلى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي:

عزيزي التلميذ، عزيزتي التلميذة، نعلمكم أنّ كافة البيانات الواردة في هذه الاستمارة لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، الرجاء الإجابة عن الأسئلة الواردة في هذه الاستمارة بوضع العلامة (x) في الخانة المناسبة خدمة للبحث العلمي.

ولكم منّا جزيل الشكر

1 - أين تمضي معظم أوقات فراغك؟

المطالعة  اللعب مع الأصدقاء  مشاهدة التلفاز

2 - ماهي نوعية البرامج التلفزيونية التي تحب مشاهدتها؟

عربية  أجنبية  كلاهما

3 - ماهي المادة المفضلة لديك؟

اللغة العربية  الرياضيات  اللغة الفرنسية

4 - هل تحب نشاط التعبير الكتابي؟

نعم  لا

5 - هل تواجه صعوبة في التعبير الكتابي؟

نعم  لا  أحياناً

6 - عندما تجد صعوبة في التعبير الكتابي، هل تلجأ إلى استعمال العامية في كتابتك؟

## الملاحق

نعم  لا  أحياناً

7 - هل ترى أنّ الأخطاء التي تقع فيها تستطيع تداركها مع كثرة المطالعة؟

نعم  لا

8 - هل الطريقة التي يصحّح بها المعلم أخطاءكم الكتابية تستفيد منها؟

نعم  لا

9 - ماهي اللغة التي تستخدمها داخل القسم؟

- اللغة الفصحى  العامية  المزاجية بينهما

10 - هل تلتزم بتوجيهات معلمك في خطوات الكتابة الصحيحة واستعمال علامات الترقيم؟

نعم  لا  أحياناً

11 - هل تعاني من مشكلة في احدى حواسك؟

النطق  السمع  الرؤية  اسك سليمة

### استمارة موجهة إلى معلمي اللغة العربية - السنة الرابعة ابتدائي.

أساتذتنا الأعزاء، أساتذاتنا العزيزات يشرفنا أن نتقدّم إليكم بهذه الاستبيانات بهدف جمع المعلومات حول صعوبات التعبير الكتابي في مرحلة التعليم الابتدائي، ونعلمكم أنّ كافة البيانات الواردة في هذه الاستمارة بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة خدمة للبحث العلمي، شاكرين لكم على جهودكم وممتنين لما تقدّموه لنا من تسهيلات في سبيل إنجاز ما نطمح إليه، والهدف هو النهوض بمنظومتنا التعليمية نحو الأفضل.

ولكم منّا جزيل الشكر والتقدير.

1- هل يؤثر عدم استعمال الأستاذ اللغة العربية الفصحى في مستوى التلاميذ؟

- نعم  لا  أحياناً

2 - أيُّ حصة أبلغ أهمية في نظرك؟

- التعبير الشفهي  التعبير الكتابي

3 - هل تحرص على استغلال مختلف المناسبات لتُوظّف في التعبير الكتابي؟

- نعم  لا  أحياناً

4 - ماهي عوامل ضعف التلاميذ في نشاط التعبير الكتابي؟

- قلّة المحصول اللغوي  ازدواجية اللغة

5 - هل تفضل كتابة التلاميذ للتعبير الكتابي في؟ :

البيت  الصف

## الملاحق

6 - ما الأساليب المستخدمة في تصحيح التعبير الكتابي؟

- التصحيح بوضع خط تحت الخطأ.
- التصحيح بوضع خط تحت الخطأ مع كتابة الصواب
- التصحيح بطريقة الرموز

7 - أذكر الطرائق المتبعة في تدريس التعبير الكتابي؟

- إعطاء المدرّس موضوعاً واحداً يعبّر فيه التلاميذ
- إعطاء المدرس موضوعين ويختار التلميذ واحداً للتعبير عنه
- إعطاء الحرية للتلاميذ في اختيار الموضوعات للتعبير عنها

8 - هل يجد المدرسون صعوبات في تصحيح التعبير الكتابي؟

- نعم
- لا

9 - ماهي هذه الصعوبات؟

- كثرة الدفاتر
- ضيق الوقت
- كثرة الأخطاء
- الخروج عن الموضوع

10 - أذكر الأخطاء التي يقع فيها الكثير من التلاميذ في التعبير الكتابي؟

- نحوية وصرفية
- أسلوبية ولغوية
- إملائية

## قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية ورش

### المصادر والمراجع:

- 1- ابن منظور، لسان العرب، ج3، (مادة عبر)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2005م \_ 1426هـ .
- 2- أبو السعود سلامة، المنجد في التعبير، العلم و الإيمان للنشر و التوزيع مصر، د. ط ، 2004م .
- 3- اسماعيل بن حماد الجوهري، معجم الصحاح، دار المعرفة للطباعة و النشر و التوزيع، بيروت، لبنان، ط3، 1429هـ - 2008م.
- 4- الفيروز آبادي، معجم القاموس المحيط، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط4، 1430هـ \_ 2009م.
- 5- أمل عبده الزرعي، كيف تكتب التعبير، دار يافا العالمية للنشر و التوزيع ، عمان، الأردن، ط1، 2014م.
- 6- أنطوان صياح و آخرون، تعلمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 1427هـ - 2006م .
- 7- بطرس حافظ بطرس، تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم، دار المسيرة للنشر و الطباعة، عمان، الأردن، ط1، 1431هـ - 2009م .
- 8- حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق، الدار المصرية و اللبنانية، القاهرة، ط5، 1434هـ - 2002م، ط6، 1425هـ - 2004م.
- 9- حسن فالح البكور و آخرون، فن الكتابة وأشكال التعبير، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1431هـ - 2010م.
- 10- خولي أحمد عبد الكريم، التعبير الكتابي و أساليب تدريسية، دار الفلاح للنشر و التوزيع، الأردن، ط1، 2004م .

## قائمة المصادر والمراجع

- 11-** راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية و التطبيق، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، ط1، 1423هـ - 2003م، ط2، 1430هـ -2010م.
- 12-** راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق، عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع، أربد، جدار الكتاب العالمي للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 1430هـ - 2009م .
- 13-** زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية: تعبير، لغويات، تحرير، تدريبات، دار المعرفة الجامعية، طبع، نشر، توزيع، د، ط، 1429هـ - 2009م.
- 14-** سحر سليمان عيسى، مهارات تدريس اللغة العربية، دار البداية ناشرون و موزعون، ط1، 1434هـ - 2013م.
- 15-** سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب و البلاغة و التعبير بين النظرية و التطبيق، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2004م.
- 16-** سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها، دار وائل للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2005م.
- 17-** طه علي حسين العلمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، جدار الكتاب العالمي للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع، إربد الأردن، ط1، 1429هـ - 2009م .
- 18-** عبد الرحمن عبد الهاشمي، التعبير: فلسفة، واقعة، تدريسه، أساليب تصحيحه، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، د ط، 2004م.
- 19-** عبد الرحمن عبد علي الهاشمي، فائزة محمد فخري العزاوي، دراسات في مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها، الوراق للنشر و التوزيع، ط1 .

## قائمة المصادر والمراجع

- 20- علوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية وفقاً لأحداث الطرائق التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 1430هـ - 2010م.
- 21- علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية النظرية و التطبيق، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، ط1، 1430هـ - 2009م .
- 22- علي أحمد مذكور، طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، ط1، 1427هـ - 2007م، ط2، 1430هـ - 2010م .
- 23- عمر جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، المناهج و طرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان للنشر و التوزيع، ط2، 1435هـ - 2014م .
- 24- فواز بن فتح الله الراميني، المرجع اللغوي الوافي في التعبير الإبداعي و الوظيفي للتعلّم العام و الجامعي، دار الكتاب الجامعي، الإمارات المتحدة، ط1، 1427هـ - 2007م .
- 25- ماهر شعبان عبد الباري، الكتابة الوظيفية و الإبداعية، المجالات، المهارات، الأنشطة و التقويم، دار المسيرة للنشر و التوزيع، و الطباعة، عمان، الأردن، ط1، 1431هـ - 2010م، ط2، 1435هـ - 2014م .
- 26- محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر و التوزيع، ط1، 2006م.
- 27- محمد رجب فصل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، علم الكتب، نشر، توزيع، طباعة، القاهرة، ط2، 1423هـ - 2003م.
- 28- محمد رجب فضل الله، عمليات الكتابة الوظيفية و تطبيقاتها، تعليمها و تقويمها، عالم الكتب، نشر، توزيع، طباعة، القاهرة، ط1، 1423هـ - 2003م.

## قائمة المصادر والمراجع

- 29- محمدي الصويركي، التعبير الكتابي التحريري: أسسه، مفهومه، أنواعه، طرائق تدريسه، دار و مكتبة الكندي للنشر و التوزيع، ط1، 1435هـ - 2014م.
- 30- نبيل عبد الهادي و آخرون ، مهارات في اللغة والتفكير، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، الأردن، ط1، 1424هـ- 2003م، ط2، 1425هـ - 2005م، ط3، 1429هـ - 2009م.
- 31- نجم عبد الله غالي الموسوي، دراسات تربوية في رائق تدريس اللغة العربية ( دراسات تطبيقية لمعالجة بعض المشكلات التربوية )، دار الرضوان للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 1435هـ - 2014م .
- 32- سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، مجد لاوي للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط ، 1417هـ -1997م.
- 33- عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية و الممارسة (المرحلة الأساسية العليا )، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، ط1، 1420هـ - 1999م.

# فهرس الموضوعات

❖ شكر و عرفان

❖ مقدمة.....أ

مدخل.....1

## الفصل الأول: تعليمية التعبير.

أولاً: أنواع التعبير:.....11

أ- من حيث الأداء.....11

ب- من حيث الموضوع.....15

ثانياً: أهداف ومهارات التعبير الكتابي.....17

ثالثاً: أسس التعبير الكتابي.....20

## الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية الميدانية

أولاً: الاجراءات الميدانية.....23

ثانياً: خطوات تدريس التعبير الكتابي.....24

ثالثاً: أسباب عجز التلاميذ في التعبير وطرق النهوض منه.....26

رابعاً: عرض البيانات وتفسيرها وتحليلها:.....28

أ- تحليل الاستبانة الخاصة بالتلاميذ.....28

ب- تحليل الاستبانة الخاصة بالمعلمين.....40

❖ نتائج الدراسة.....52

❖ الخاتمة.....54

57.....	❖ الملاحق
63.....	❖ قائمة المصادر والمراجع
	❖ فهرس الموضوعات

## ملخص:

يتضمن هذا البحث المعنون بـ: <<صعوبات التعبير الكتابي في مرحلة التعليم الابتدائي\_ السنة الرابعة أنموذجاً\_ >> أنواع التعبير: تعبير كتابي و شفوي و تعبير إبداعي و وظيفي، و قد ركّزنا بالأخص على التعبير الكتابي لأنه يعد من المهارات الصعبة في المرحلة الابتدائية، حيث تطرقنا إلى أهم أهدافه و مهاراته و الأسس التي يقوم عليها، و قد أجرينا دراسة ميدانية للكشف عن أهم الصعوبات التي تواجه المتعلم في نشاط التعبير الكتابي حيث قمنا بجمع المعلومات التي تخدم هذا الموضوع بالاعتماد على الملاحظة و الاستبانة التي تم توزيعها على المعلمين و تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

و من خلال دراستنا توصلنا إلى أنّ التعبير الكتابي يعدّ من أهم الأنشطة المهمة في العملية التعليمية خاصة المرحلة الابتدائية باعتباره نشاطاً يتمكن التلاميذ بواسطته من الإفصاح عمّا في نفوسهم عن طريق الكتابة، و من هذا المنطلق فالتعبير الكتابي يعمل على تنمية القدرات اللغوية لديهم وذلك بتزويدهم بمصطلحات جديدة و معارف متنوّعة و إثراء مخزونهم اللغوي.

## الكلمات المفتاحية:

التعبير الكتابي - التعبير الشفهي - المعلم - المتعلم - العملية التعليمية - المرحلة الابتدائية - المهارات.